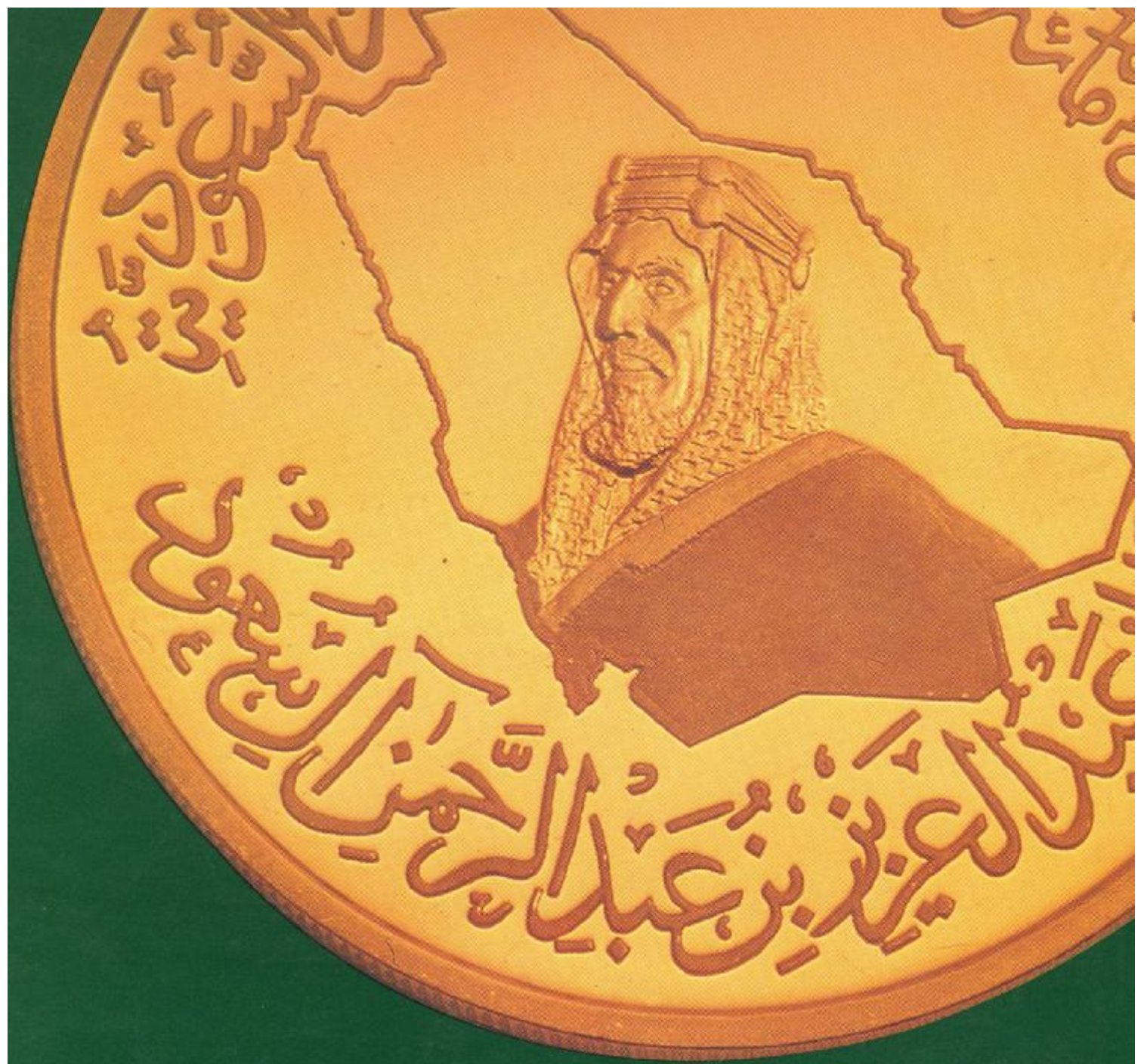




تطور النقود
في

المملكة العربية السعودية

تطور النقود في المملكة العربية السعودية

إصدار خاص بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

٣ مؤسسة النقد العربي السعودي ، ١٤١٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مؤسسة النقد العربي السعودي . متحف العملات

تطور النقود في المملكة العربية السعودية . - الرياض .

... ص ، صمم

ردمك : ١-٢-٠١-٧٢٠-٩٩٦٠

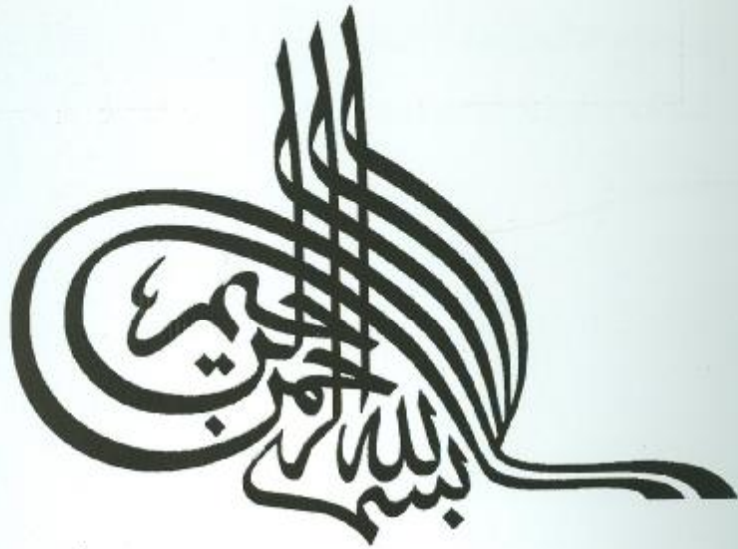
١- النقود - السعودية ٢- السعودية - الأحوال الاقتصادية أ- العنوان

١٩/٣٤٦٢

ديوي ٣٣٢,٤٩٥٣١

رقم الإيداع : ١٩/٣٤٦٢

ردمك : ١-٢-٠١-٧٢٠-٩٩٦٠



المادة العلمية والإشراف والمتابعة

متحف العملات

مؤسسة النقد العربي السعودي

التصميم والطباعة والإخراج

الأنظمة العالمية

المحتويات

الموضوع	الصفحة
تقديم	٩

الفصل الأول

الأوضاع الاقتصادية والنقدية في الجزيرة العربية قبل تأسيس

المملكة العربية السعودية

مقدمة

أثر الفراغ السياسي في الأوضاع الاقتصادية والمالية

النقود المتداولة قبيل وأثناء تأسيس المملكة العربية السعودية

١ - ريال ماريا تريزا

٢ - العملات الإنجليزية

٣ - العملات العثمانية

٤ - العملات الهندية

٥ - العملات المصرية

٦ - العملات الأخرى

أ - العملات العراقية

٢٦	ب- نقود دويلات الجزيرة العربية
٢٩	التجارب الأولى لسك النقود المعدنية السعودية
٣٩	المحاولات الأولى لإصدار عملة ورقية سعودية

الفصل الثاني

٤٥	تطور النظام النقدي في المملكة العربية السعودية
٤٦	الإرهاصات الأولى لنظام النقد السعودي
٤٩	فترة عدم الاستقرار النقدي (١٩٢٨-١٩٥١م)
٥١	النظام النقدي السعودي الحديث
٥٤	مؤسسة النقد العربي السعودي
٦٠	سياسة سعر الصرف
٦٣	القطاع المصرفي
٦٦	نظم المدفوعات والتسويات الفورية
٦٨	السياسة النقدية
٦٩	عضوية المملكة في المنظمات المالية الدولية والإقليمية

الفصل الثالث

٧٣	الإصدارات النقدية السعودية
٧٥	١- النقود في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز
٧٥	أ- النقود الورقية

٧٩	ب- النقود المعدنية
٨٣	٢- النقود في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز
٨٣	أ- النقود الورقية
٨٧	ب- النقود المعدنية
٨٩	٣- النقود في عهد الملك خالد بن عبد العزيز
٨٩	أ- النقود الورقية
٩٣	النقود المعدنية
	٤- النقود في عهد خادم الحرمين الشريفين
٩٧	الملك فهد بن عبد العزيز
٩٧	أ- النقود الورقية
١٠٢	ب- النقود المعدنية
١٠٤	٥- الميداليات التذكارية
	أ- ميداليات الاحتفاء بذكرى مرور خمسة وعشرين عاماً
١٠٤	على إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي
	ب- ميداليات تخليد ذكرى رائد التضامن الإسلامي
١٠٥	الملك فيصل بن عبد العزيز
	ج- ميداليات الاحتفاء بذكرى المرحلة الأولى في توسعة
١٠٦	المسجد النبوي الشريف في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز



١٠٦	د-ميداليات الاحتفاء بافتتاح جسر السعودية -البحرين
	٦-الإصدارات الجديدة بمناسبة مرور مائة
١٠٨	عام على تأسيس المملكة العربية السعودية
١٠٩	أ-النقود الورقية
١١١	ب- النقود المعدنية
١١٢	ج-الميداليات
١١٣	الخاتمة
١١٧	الملاحق الإحصائية
١٤١	قائمة المراجع
١٤٩	المراجع الأجنبية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ،،

تحتل ذكرى تأسيس هذه البلاد على يد المغفور له إن شاء الله جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مكاناً خاصاً وعزيراً في قلب وعقل كل سعودي . ولذلك رأت مؤسسة النقد العربي السعودي بأن تساهم في إلقاء الضوء على جزء محدد من ملحمة البناء في المجال الاقتصادي . إن تاريخ تطور النقود في المملكة يعكس من منظار اقتصادي عملية البناء المؤسسي الشاق الذي بدأه ورعاه جلالة المغفور له الملك عبد العزيز وأبناؤه البرره من بعده .

ومن هذا المنطلق يسر مؤسسة النقد العربي السعودي ان تقدم هذا الكتاب كي يعطي القارئ الكريم نبذة عن تاريخ المملكة الاقتصادي النقدي . وليس اعز من ذكرى دخول الموحد مدينة الرياض قبل مائة عام لكي تصدر المؤسسة هذا الكتاب توثيقاً لجزء من ملحمة البناء والتوحيد واحتفالاً بالوطن الشامخ القوي بعقيدته وقيادته ووحدته . جزى الله الموحد العظيم عن هذا الوطن اعظم الجزاء ووفق أبناءه من بعده للاستمرار في قيادة هذه السفينة المباركة إن شاء الله مئات من السنين .
والله ولي التوفيق ،،

المحافظ

حمد بن سعود السياربي



الفصل الأول

الأوضاع الاقتصادية والنقدية في الجزيرة العربية
قبل تأسيس المملكة العربية السعودية



مقدمة

تتمتع المملكة العربية السعودية بعمق تاريخي وسياسي ، تمتد جذوره إلى منتصف القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) ، عندما أسس الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن في عام ١١٥٧ هـ (١٧٤٤ م) الدولة السعودية الأولى ، إثر الاتفاق التاريخي بينه وبين الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، الذي أنتقل إلى الدرعية في ذلك العام ، ووجد من أميرها محمد بن سعود التأييد والنصرة لنشر الدعوة الصحيحة . وكان ذلك بمثابة نقطة انطلاق وتحول كبيرين في تاريخ الدولة السعودية ، بل في تاريخ شبه الجزيرة العربية كلها ، نجم عنها تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية مهمة ، شملت معظم أنحاء الجزيرة العربية ^(١) .

ومع مطلع القرن الرابع عشر الهجري ، وبالتحديد في اليوم الخامس من شهر شوال لعام ١٣١٩ هـ الموافق لليوم العاشر من شهر يناير لعام ١٩٠٢ م ، تمكن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، بتوفيق من الله ، من استعادة مدينة الرياض عاصمة آباءه وأجداده ^(٢) . وقد بدأت منها الانطلاقة الخيرة ،

لتوحيد أجزاء المملكة العربية السعودية ولم شتاتها

(١) ابن بشر ، عنوان المجد ، ج ١ ، ص ٤٢ ، انظر أيضاً : العثيمين ، كيف كان ظهور شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب ، ص ٤٧ .

(٢) فيليبي ، تاريخ نجد ، ص ٣٧٥ ، الزركلي ، شبه الجزيرة العربية ، ج ١ ، ص ٧٩ .

آثر الفراغ السياسي في الأوضاع الاقتصادية

أحدث التشرذم السياسي ، وعدم الاستقرار الذي شهدته شبه الجزيرة العربية ، قبل تأسيس المملكة العربية السعودية ، تعطيلاً كبيراً للطاقت المنتجة في مختلف المجالات . فقد اقتصر النشاط الاقتصادي على بعض الأنشطة الرعوية والتجارية اليسيرة ، وبعض الحرف الصناعية البسيطة^(١) .

وقد انطبق هذا الوضع ، بشكل كبير ، على الأجزاء الداخلية من البلاد ؛ بسبب ضعف الإنتاج ، وبسبب الاستهلاك ، وشح الموارد ، وانتشار معاملات المقايضة بين الناس ؛ مما قلل الحاجة إلى وجود وسيط نقدي ، موسّع ، لإتمام المعاملات التجارية^(٢) .

أما المناطق الساحلية من البلاد - بما تشمله من مدن وموانئ تجارية - فقد كانت تتمتع بحيوية أكبر بالنسبة للنشاط التجاري ؛ لوقوعها على مفترق الطرق التجارية البحرية المهمة في الخليج العربي ، وبحر العرب ، والبحر الأحمر ، والتي تربط بدورها شبه الجزيرة بأهم المراكز التجارية العالمية . وقد جعل الوضع الجغرافي المتميز من هذه الموانئ محور ارتكاز لعدد من الأنشطة التجارية ، وساعد على انتعاشها ؛ لتصبح بمثابة أسواق ؛ لتبادل البضائع التجارية الواردة من أوروبا وأفريقيا وآسيا والصادرة

في فترة تزيد على العقدين من السنين ، خاض الملك عبد العزيز خلالها معارك وحروباً شتى في سبيل تحقيق ذلك الهدف النبيل ، وسجل فيها الكثير من الملاحم الفذة ، والمواقف الشجاعة ، تكللت في عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) بالإعلان عن تأسيس المملكة العربية السعودية^(١) .

ولم يقف الأمر عند توحيد أجزاء المملكة فقط ، بل تجاوزه إلى توحيد آخر ، لا يقل أهمية عن سابقه ، تمثل في توحيد نفوس الناس ، ومشاعرهم في بوتقة واحدة ، بعدما كانوا من قبل أمماً شتى . وتمكن من غرس أعظم وحدة وطنية في نفوس مواطني هذه البلاد ، وعلى امتداد رقعتها الجغرافية بحيث أصبحت هذه الدولة نموذجاً فريداً للوحدة الوطنية في تاريخنا العربي الإسلامي المعاصر .

(١) انظر المانع ، توحيد المملكة العربية السعودية ، ص ٢٧ ، والريجاني ، ملوك العرب ، ج ١ ، ص ٢٦٦ ، وأبو عليه ، الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز ، ص ٦٣ .
(٢) السبيت ، وآخرون ، رجال وذكريات مع عبدالعزيز ، ص ٢١٧ .

(١) العثيمين ، معارك الملك عبد العزيز ، ص ٥٩ ، انظر أيضا : تاريخ المملكة ، ج ٢ ، ص ٦٨ وما بعدها .

النقود المتداولة قبل تأسيس المملكة العربية السعودية :-

١ - ريال ماريّا تيريزا - ثالر (النمساوي)

اشتهر الريال النمساوي بين العامة في الجزيرة العربية باسم (الريال الفرنسي) وقد طغى هذا على الاسم الحقيقي للريال ؛ حتي كاد ينسى بين الغالبية العظمى من الناس . وتعد هذه العملة من أشهر العملات الأجنبية ، التي استخدمت على نطاق واسع للغاية في معظم أرجاء شبه الجزيرة العربية ، وقد سكّت من معدن الفضة ، ووزنها يماثل تماماً الأوقية الواحدة . وعلى الرغم من قدم تاريخها ، إذ أنها سكّت في عام ١٧٨٠ هـ ، فقد ظل التعامل بها قائماً في أقطار الجزيرة العربية كلها ، حتى وقت قريب^(١) ، وذلك بسبب ثبات وزنها وعيارها اللذين لم يتغيرا على مر السنين . وتحمل العملة المذكورة على وجهها صورة نصفية للإمبراطورة النمساوية ماريّا تيريزا تنظر نحو اليمين ، ويحيط بالصورة اسم الإمبراطورة بحروف لاتينية ، أما الظهر فهو يحمل شعار

الإمبراطورية ، وهو عبارة عن نسربراسين وبدن يشبه النافذة ، وذلك الشبه أدى بكثير من الناس إلى إطلاق اسم عامي مرادف للنافذة التي على تلك العملة ، إذ عرفت أيضاً باسم آخر هو (أبو طاقة)^(٢) ، وتحيط برسم النسربراسين كتابات لاتينية .



(١) أبو عليه ، دراسات ، ص ٣٧٥ .

(٢) الحريري ، "النقود المتداولة" ، ص ١٠٨ .

إليها ، توفر فرصاً ؛ لتبادل العملات الأجنبية على اختلاف أنواعها^(١) . ومع ذلك ، فإن غياب الوحدة السياسية ، وسلطة الدولة المركزية ، التي تربط بين هذه الأقاليم بلحمة النظام السياسي الواحد المستقر ، جعل الأوضاع الاقتصادية لتلك المناطق عرضة لحالات من الاضطراب وعدم الاستقرار .

وبما إن النقود في مضمونها الاقتصادي تعبير عن الإنتاج والثروات ، والتبادل التجاري ، فإن كمية النقود المتداولة في أقاليم الجزيرة العربية تعبر بشكل عام عن أوضاعها الاقتصادية . وعلى الرغم من عدم توافر إحصاءات دقيقة ، يعتمد عليها في تقدير كمية العملات المتداولة إبان تلك الفترة ، فإننا نستطيع من خلال أنواع النقود التي راجت آنذاك ، أن نكون تصوراً عاماً عن الأوضاع الاقتصادية السيئة التي مرت بها تلك الأقاليم .

وقد تنوعت العملات الأجنبية التي تداولها الناس في أقاليم الجزيرة العربية ، بصفة عامة ، وفي أقاليم المملكة قبل توحيدها بصفة خاصة ، غير أنه لم تلق جميع تلك العملات نفس القبول والرواج لدى العامة . فقد اقتصر استخدام بعض تلك العملات على أماكن معينة لم تتجاوزها ، وبعضها استخدم على نطاق واسع في الجزيرة العربية ، ولم يقتصر على إقليم معين ، على حين تجاوز بعضها أقاليم الجزيرة العربية إلى خارجها^(٢) .

(١) رفعت باشا ، مرآة الحرمين ، ص ٢٣ ، انظر أيضاً : الأنصاري ، تاريخ مدينة جدة ، ص ١٨٢ .

(٢) نصيف ، ماضي الحجاز وحاضره ، ص ١٠٨ ، وانظر أيضاً :

-Chessman, Unknown Arabian, PP.101-102 ; Lowick, Coinage, PP. 13-20.

٢- العملات الإنجليزية

وقد اشتهر من هذه العملات الجنيه الذهبي . وكانت شهرته توازي شهرة الريال الفرنسي وهذه العملة الإنجليزية نفسها لم تكن معروفة بين الأهالي باسمها الحقيقي ، بل اشتهرت باسم الجنيه . وفي بعض



الأحيان كان يطلق عليها اسم (أبو خيال)^(١) وذلك عائد إلى صورة الرجل الذي يمتطي جواداً في ظهر القطعة النقدية المذكورة . أما الوجه ، فهو يحمل صورة الملك الإنجليزي الذي سُكَّت القطعة النقدية المذكورة في عهده . وكانت معظم هذه العملات الإنجليزية ترد إلى الجزيرة العربية وأسواقها ، عن طريق الهند أكبر مستعمرة بريطانية آنذاك



ومن مناطق أخرى في الشرق والخليج ، كانت تخضع للنفوذ البريطاني ، وكانت ترد أيضاً خلال مواسم الحج . وكانت الهند

(١) عسيري ، عسيري ، ص ٤١٠

من أهم الأسواق التجارية التي توفر للجزيرة العربية معظم احتياجاتها من السلع . وقد لقيت العملات الذهبية الإنجليزية رواجاً ؛ لثبات وزنها وعيارها . ويبلغ وزن الجنيه الإنجليزي ٧,٩٨٨٠٥ غرامات .

٣- العملات العثمانية

تنوعت وتعددت العملات العثمانية ، التي استخدمها الناس في مناطق شبه الجزيرة العربية ، بسبب وقوع بعض تلك المناطق تحت سيطرة الدولة العثمانية . وعرفت العملات العثمانية أيضاً بثبات الوزن والعيار ، وتنوعت ما بين ذهب وفضة ونحاس . ولكن العملات الفضية ، وبعضاً من العملات النحاسية ، كان لها قصص السبق في الشهرة والتداول ؛ لاستخداماتها الاعتيادية . وتمتاز العملات العثمانية المذكورة عن غيرها ، بأن لها أجزاء متعددة ، فأولى تلك العملات ، الريال وأجزاؤه كنصف الريال ، وربع الريال ، والقروش ، والبارات النحاسية^(١) وعُرفت تلك العملات بين الناس بالعملات المجيدية ، فعرف الريال المجيدي ، والقروش المجيدية ، والبارات المجيدية^(٢) . والنقود المجيدية المذكورة ، كانت غالباً تحمل في الوجه توقيع الطغراء ، باسم السلطان العثماني عبد المجيد وسنة الجلوس على العرش ، أما الظهر فهو يحوي تاريخ السك ومكانه ، وتاريخ تولي السلطان .

(١) المجري "النقود المتداولة" ، ص ١٠٤ .

(٢) نسبة إلى السلطان عبد المجيد خان الذي عاش في الفترة ما بين ١٨٢٣ - ١٨٦١ م ، وولي الحكم منذ عام ١٨٣٩ م إلى وفاته ، الكرمل ، النقود ، ص ٢٠٠ .



٢- العملات الهندية

كانت العملات الهندية في أثناء الاستعمار البريطاني للهند ، في الأصل عملات بريطانية ، ولكن صار يطلق عليها عملات هندية تجاوزاً ؛ لأنها وضعت أصلاً للتداول في الأسواق الهندية ^(١) .

وقد تمثلت تلك العملات في نوعين ، هما : الآنة بفئاتها ، والروبية بفئاتها . وكان ينقش على وجه كل من النوعين صورة للإمبراطور البريطاني ، الذي سُكَّت القطعة في عهده ، أما الظَّهر فكان يحوي تاريخ السك ، والقيمة التي تسجل في أحيان كثيرة بأكثر من لغة من لغات الهند المتعددة .



(١) الكرملي ، النفود ، ص ٢٣٠ .



وأدى وضع الهند بوصفها سوقاً تجارية كبيرة ، إلى استقطاب العديد من التجار ، وخاصة من منطقة الخليج العربي ، وبحر العرب ؛ لذلك انتشرت العملات الهندية بشكل واسع في تلك الأنحاء ، بخلاف الأجزاء الداخلية من جزيرة العرب التي كان الانتشار فيها أقل . غير أن انتشارها زاد فيما بعد ؛ بسبب زيادة حركة الحجاج القادمين من الهند ^(١)

٥- العملات المصرية

كانت العملات المصرية ترد بكثرة إلى الموانئ الواقعة على البحر الأحمر ، بحكم المبادلات التجارية النشطة آنذاك ، مع مملكة مصر القريبة من أقاليم جزيرة العرب . وقد ارتبطت النقود المصرية المثلثة بالقروش ارتباطاً كبيراً بريال ماريا تيريزا ، حيث قبلها العامة في بعض المناطق بمثابة كسور ، أو أجزاء للريال الفرنسي بسعر صرف ، يتراوح ما بين عشرين قرشاً وأثنين وعشرين قرشاً ^(٢) .

٦- العملات الأخرى

إضافة إلى العملات التي سبق ذكرها ، والتي كانت تحظى برواج وانتشار واسع في الجزيرة العربية ، وأقاليم المملكة العربية السعودية قبيل وفي أثناء مراحل توحيدها ، كان هناك بعض العملات ، التي لم تبلغ من الشهرة ما بلغت النقود السابق ذكرها ، ولكن كان لها بعض الرواج بين الناس في بعض الأجزاء والأقاليم .

(١) انظر موداك ، الهند ، ص ١٤ ، ١١٥ ، ١٣٥ ، أبو عليه ، دراسات ، ص ٣٧٨ .

(٢) انظر الحلواني ، تجارة الحجاز ، ص ٢٢ ، وثيقة رقم ١٦٣ ، دفتر ٧ معية تركي ، مؤرخة في ١٢٣٦/٦/٢٦هـ ، والعمر أيضاً : مكانة ٧٢ ، ودفتر ١٥٦ ، مجلس ملكية ، قرار صادر من مجلس جدة في ١٢/٢/١٢٥٣هـ .



أ - العملات العراقية :

تُعدُّ هذه العملات في حقيقة الأمر عملات عثمانية ، قام بسكها
الولاة العثمانيون في أثناء ولايتهم للعراق . ولم يكن لتلك العملات
ذلك الانتشار الكبير ، إذ استخدمت على نطاق ضيق جداً ، اقتصر
على بعض الأقاليم الشمالية الشرقية من الجزيرة العربية ، التي كانت
ذات كثافة سكانية متدنية ، أغلبها من البدو الرحل الذين يمتنعون
الرعي ^(١) . لذلك نجد كثيراً من الباحثين - عند الحديث عن العملات
التي كانت مستخدمة في أقاليم المملكة قبل وفي أثناء توحيدها - لا
يذكرون العملات العراقية .

ب - نقود دويلات شبه الجزيرة العربية الأخرى .

كانت لبعض المناطق في شبه الجزيرة العربية ، مثل : اليمن ،
وعُمان ، والحجاز في أثناء حكم الأشراف له دور خاصة لسك
العملة ، التي انحصرت استخدامها على نطاق ضيق ضمن حدود تلك
المناطق ، وبعض الأقطار المجاورة ، كالنقود اليمنية ، والنقود العمانية ،
والنقود الهاشمية في الحجاز . وتنوعت هذه الأخيرة ما بين دنانير
ذهبية ، وريالات فضية ، وقروش نحاسية وأجزائها .

(١) انظر الكرمللي ، النقود ، ص ٢٢٧ - ٢٢٢ .

كما كان لمنطقة الأحساء عملة محلية ، تشبه الملقط ، أو المشبك ،
صنعت من الفضة ، أو النحاس ، وكان يطلق عليها اسم الطويلة . وقد
احتفظت (الطويلة) بقيمتها بوصفها عملة متميزة إلى أن توقف
التعامل بها ، بعد أن قامت الدولة بمعادلة الواحدة منها بربع قرش
سعودي . ^(١)



(١) Humphris , John . Saudi Arabian Monetary History , World Coins ,
Sidney , Ohio , P 144 .

التجارب الأولى لسك العملة السعودية :

ارتبطت عملية إصدار العملة السعودية ارتباطاً وثيقاً ، بمراحل توحيد أجزاء المملكة العربية السعودية ، على يد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود .

ولعل أول تلك المراحل إبقاء الملك عبدالعزيز على النقود الأجنبية في التداول ، فاستمرت التعاملات النقدية تجري بما هو موجود في الأسواق من تلك العملات السابق ذكرها ، واستمرت المداخيل من زكاة وخراج وغيرها ، ومدفوعات مثل رواتب الجند ، وغير ذلك من مقررات تصرف من تلك النقود المتوافرة في الأسواق ^(١) .

وتمثلت أول محاولة لسك العملة السعودية في دمج بعض العملات الأجنبية بكلمة (نجد) عن طريق الطرق ^(٢) . وبعد توحيد الحجاز ونجد أضيفت كلمة (الحجاز) بما يشبه الدمج أيضاً على بعض تلك النقود ، غير المدموغة مسبقاً بكلمة (نجد) ، كما أضيفت على بعض النقود المدموغة سلفاً لكلمة (نجد) كلمة (الحجاز) وخاصة ريال ماريا تيريزا إعلاناً عن الوضع الجديد ، الذي أصبح فيه الملك عبدالعزيز آل سعود ملكاً للحجاز وسلطاناً لنجد ^(٣) .

(١) داكوبرت ، عبدالعزيز ، ص ٧٢ ، ٧٣ .

(٢) منشور : عالم الإسلام ، ص ٢٣٢ .

(٣) Krause, World Coins, PP.1542-1543 .



وكان من الأقاليم التي بها دار لسك النقود مكة المكرمة ، حيث
سك فيها أشراف الحجاز نقودهم في أثناء حكمهم . وحينما وحد
الملك عبدالعزيز الحجاز مع بقية أجزاء المملكة ، أمر باستخدام دار
السك تلك ؛ لسك عملة سعودية وطنية خالصة ، تحمل اسم الملك
عبدالعزیز . وهي عملة نحاسية من فئتي نصف القرش ، وربع القرش
تحمل توقيع (الطغراء) باسم الملك عبدالعزيز وسنة السك (١٣٤٣هـ)
و (١٣٤٤هـ)^(١) . أما الظاهر فكان يحمل القيمة النقدية ، ويمكن
السك .



(١) الحاج ، مؤسسة النقد ، ص ٤٨ . K.S.A. 100 YEARS



K.S.A. 100 YEARS

وفي سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) أمر الملك عبدالعزيز بسك نقود جديدة من فئات القرش، ونصف القرش، وربع القرش المصنوعة من خليط معدني النحاس والنيكل تحمل اسمه، ولقب دولته على الوجه (عبدالعزیز آل سعود - ملك الحجاز وسلطان نجد) ^(١)، أما الظَّهر فتظهر عليه قيمة القطعة النقدية، وتاريخ سكها الموافق لعام ١٣٤٤هـ.



(١) أطلق على المملكة خلال مراحل توحيدها مسميات عدة، منها: سلطنة نجد، ومملكة نجد وملحقاتها، ومملكة الحجاز وسلطنة نجد، ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأخيراً للمملكة العربية السعودية. للاستزادة انظر: الزحاني، نجد وملحقاتها، والعثيمين، معارك الملك عبدالعزيز، والسبت، من وثائق الملك عبدالعزيز، وللع، توحيد المملكة.

وبعد اتساع رقعة البلاد بتوحيد أجزاء أخرى مع مملكة الحجاز، وسلطنة نجد، تغير بالتالي اسم ولقب الملك عبدالعزيز ومملكته الواردان على النقود السابقة، إلى (عبدالعزیز بن عبد الرحمن آل سعود) وأصبح اسم البلاد (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)، إشارة إلى المناطق التي وحدها الملك عبدالعزيز. وقد سجل الملك عبدالعزيز ذلك على النقود المسكوكة في سنة ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) بنوعيتها، النقود الفضية بفئاتها، والنقود المصنوعة من خليط معدني النحاس والنيكل بفئاتها ^(١).



(١) مؤسسة النقد، ص ١٢.

وقد أعاد الملك عبدالعزيز في عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م) سك الأنواع المذكورة بجميع فئاتها السابقة . وكانت المآثورات التي سجلت على هذه النقود وسابقتها ، مطابقة تماماً للنقود الفضية ، ومطابقة أيضاً للقروش ، بيد أن هناك بعض الاختلافات اليسيرة عن مآثورات النقود الفضية والقروش ، من حيث إضافة بعض الزخارف والرسومات على النقود الفضية الممثلة في رسم النخلة والسيوفين ، وبعض الزخارف الهندسية الأخرى ، التي أصبح ظهورها معتاداً ، فيما بعد على نقود الملك عبدالعزيز الفضية^(١) .



(١) إلخاج ، مؤسسة النقد ، ص ٣٠ .

وشملت الريالات على وجه القطعة الفضية كتابة، تضمنت اسم الملك (عبدالعزیز بن عبدالرحمن السعود) ، ولقب (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها) وطبعت على الظاهر قيمة القطعة النقدية، ومكان السك وتاريخه . وهي لا تختلف عن المآثورات الكتابية التي ترد على القروش ، فيما عدا أنه في الأخيرة كان يُكتفي بتسجيل اسم الملك عبدالعزيز مختصراً (عبدالعزیز السعود) على وجهها ، أما الظاهر فكان دائماً خالياً من تسجيل مكان السك عليه .



وامتازت الريالات الفضية المذكورة سابقاً، التي سكّت في عامي ١٣٤٦ هـ، و١٣٤٨ هـ (١٩٢٧، و١٩٢٩ م) بكبر الحجم ويتطابق وزنها تماماً مع وزن الريال المجيدي، الذي اعتمده الملك عبدالعزيز؛ ليسك على غرارهِ نقوده الفضية السابقة^(١). وقد عرفت هذه الريالات باسم (الريالات العربية)، تمييزاً لها عن الريال الفرنسي، والريال المجيدي. وهي تختلف عن الريالات الفضية السعودية، التي قام الملك عبدالعزيز بسكها فيما بعد في السنوات ١٣٥٤، و١٣٦٧، و١٣٧٠ هـ (١٩٣٥، و١٩٤٨، و١٩٥٠ م) التي كانت أصغر حجماً، وأخف وزناً. ومع أن الريالات الأولى والثانية تتطابق تماماً من حيث الزخارف الواردة على وجه وظهر كل منها، فإنها تختلف من حيث التاريخ، ومن حيث لقب الدولة، الذي تغير عما سبق، فقد وحد الملك عبدالعزيز أقاليم أخرى من دولته، واكمل عقد التوحيد، وتأسيس المملكة العربية السعودية، وتغير اسم الدولة الوارد على النقود من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، إلى الاسم الأشمل (المملكة العربية السعودية)^(٢) وهو الاسم الذي اعتمد في ٢١ جمادى الأولى من عام ١٣٥١ هـ الموافق (٢٣ سبتمبر من سنة ١٩٣٢ م). ولكن ظهور هذا الاسم على النقود السعودية تأخر حتى عام ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥ م)، حيث كانت أول سنة يسك فيها الملك عبدالعزيز النقود، ويضع اسم المملكة العربية السعودية على النقود الفضية، المتمثلة في الريال وأجزائه.

(١) أبو عليه، دراسات، ص ٣٧٥.

(٢) النقود، تاريخ العملة، ص ٧٥.



أما القروش بفئاتها، فقد سكّت باسم المملكة العربية السعودية لأول مرة عام ١٣٥٦ هـ (١٩٣٧ م)^(١).

(١) مؤسسة النقد، ص ١٢.



المحاولات الأولى لإصدار عملة ورقية :

كان المجتمع السعودي معتاداً على تداول العملات المعدنية (الذهب والفضة) بل وكان يشك في نجاعة العملة الورقية . وليس ذلك صعب الفهم والإدراك ؛ لأن فترات عدم الاستقرار تجعل المعادن الثمينة ملاذاً للناس ، لحفظ مدخراتهم ودخولهم من التآكل ، بل ويمكن استخدامها في أي مكان من العالم .

ولكن ترسيخ الأمن والاستقرار في المملكة الفتية ، وما نتج عن ذلك من تزايد حجم المعاملات المالية والتجارية ، وزيادة عدد الحجاج الذين يفدون إلى المملكة من الخارج ، جعل العملات المعدنية غير مواكبة لتطلعات الناس .

كما أن العملات المعدنية ثقيلة الوزن ، وصعبة النقل خاصة على الحجاج الوافدين من دول بعيدة ، وكذلك على التجار ، والجهات الحكومية ، والشركات الكبيرة ذات الأعمال المنتشرة في أماكن مختلفة من المملكة .



ولكن النقود الذهبية لم تسك إلا في عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) ، حيث ضُربت في ذلك العام عملة ذهبية سعودية من فئة الجنيه الواحد ، الذي يكاد يتطابق تماماً مع الجنيه الإنجليزي ، من حيث الوزن البالغ ثمانية جرامات ، أما الزخارف والمآثورات الواردة على وجه وظهر جنيته الملك عبدالعزيز ، فهي متشابهة تماماً مع تلك الزخارف والمآثورات الواردة على نقوده الفضية بفئاتها ، فيما عدا بعض الاختلافات اليسيرة كالتاريخ والقيمة التي ترد على العملة الذهبية بلفظة جنيهِ^(١) .

(١) الفوز ، "تاريخ العملة" ، ص ٧٧ ، وانظر أيضاً : مؤسسة النقد ، ص ١٢ .

قامت مؤسسة النقد العربي السعودي في أول سنة من عمرها ١٣٧٢هـ (١٩٥٣م) بتجربة إصدار ما يشبه العملة الورقية ؛لسبر غور قبول الناس لها ،وهي ما سميت بإيصالات الحجاج ،حيث يستطيع الحاج شراءها من الصيارفة عند وصوله إلى المملكة . وقد صدرت في البداية بفعلة العشرة ريالاً ،ثم أعيد إصدار تلك الفعلة إضافة إلى فئتين جديدتين من فعلة الريال الواحد والخمسة ريالاً (١) .



لقد كان نجاح التجربة باهراً ، حيث كان الطلب عليها كبيراً ،مما اضطر المؤسسة إلى زيادة الكمية المصدرة ،حتى بلغت ثلاثة وتسعين مليون ريال في عام ١٣٧٣هـ . والظاهرة الأهم هي أن المواطنين والحجاج لم يستبدلوا تلك الايصالات بالعملة المعدنية ،بل استمروا في استخدامها للتداول . والدليل على ذلك أنه لم يعد إلى المؤسسة مما أصدر في عام ١٣٧٢هـ من الايصالات إلا نحو الخمس .

(١) : مؤسسة النقد ، ص ١٣ .

واستنتجت الدولة ممثلة بمؤسسة النقد العربي السعودي ، أن المواطنين والحجاج راغبون في استبدال العملات المعدنية بعملة ورقية ، وهو تطور مهم يعبر عن الثقة القوية بحكومة الدولة الفتية وقدرتها على حماية عملتها الورقية ، وهو أمر أصعب بكثير من حماية العملة المعدنية ذات القيمة الذاتية .

الفصل الثاني

تطور النظام النقدي
في المملكة العربية السعود



تطور النظام النقدي بالملكة

تطور النظام النقدي بالملكة العربية السعودية بشكل تدريجي، منذ بروز الكيان السياسي السعودي عام ١٣٤٣ / ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ - ١٩٢٦ م) ثم التوحيد الشامل للبلاد، تحت اسم المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١ هـ (١٩٣٢ م). فقد كان النظام النقدي يعتمد على تداول نقود معدنية، ترتبط قيمها بوصفها وسائط للدفع مع قيمها الجوهرية بوصفها سلعة (العملات الفضية والذهبية العالية النقاوة) وبالتالي كانت تتعرض لتقلبات واسعة في سعرها، عند اختلاف هذه القيم تجاه بعضها بعضاً مما أدى إلى ظهور الحاجة إلى وجود نظام حديث، يعتمد على إصدار العملة الورقية الرسمية ذات الإبراء القانوني الكامل عام ١٣٨٠ هـ (١٩٠٦ م) ثم تطوره فيما بعد، مع زيادة الوعي المصرفي، إلى أن بلغ مستوى حديثاً يشمل أحدث النظم الآلية للمدفوعات (المدفوعات البنكية الالكترونية). وقد شهد اقتصاد البلاد خلال هذه الفترة تحولاً كبيراً ارتبط بشكل وثيق باكتشاف النفط عام ١٣٥٧ هـ (١٩٣٨ م) وتصديره بكميات تجارية منذ عام ١٣٦٤ هـ (١٩٤٥ م) لمواجهة التوسع الاقتصادي العالمي، وإعادة الإعمار بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وبفضل هذا الحدث البالغ الأهمية في تاريخ البلاد تغير الاقتصاد من مرحلة العوز



والفاقة إلى أحد الاقتصادات المزدهرة الحديثة والمؤثرة في مسار الاقتصاد العالمي . ولم يكن هذا التحول سهلاً ، ولا خالياً من المتاعب . فقد أدى الارتفاع المتواصل في إنتاج النفط إلى زيادة كبيرة في دخل البلاد من النقد الأجنبي (انظر ملحق رقم ٢٠١) . غير أنه لم تتوافر للبلاد آنذاك المؤسسات المالية ، القادرة على إدارة إيرادات الحكومة ومصروفاتها المتنامية ، وتلبية احتياجات الحكومة والجمهور من النقد المحلي والأجنبي ، والحفاظ على سعر مستقر للعملة المتداولة . وقد زاد من حدة المشكلات في السبعينيات الهجرية (أوائل الخمسينيات الميلادية) التوسع الكبير في الإنفاق الحكومي ، والتقلبات في الأسعار العالمية لمعدني الذهب والفضة ، التي أثرت بدورها في كمية وقيمة النقد المتداول من الريال الفضي السعودي ، والعملات الذهبية الأجنبية المستخدمة في التعامل (ملحق رقم ٣ عن العملات المعدنية المتداولة قبل إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي) .

الارهاصات الأولية لنظام النقد السعودي

اتبعت المملكة في بداية عهدها نظاماً نقدياً ، يستند إلى نظام المعدنين الذهب والفضة ، حيث يجري تداول العملات الفضية والذهبية جنباً إلى جنب . ويعدّ نظام النقد الحجازي التجدي الصادر بالأمر السامي المنشور في جريدة أم القرى بالعدد

١٦٠ وتاريخ ١٣/٧/١٣٤٦هـ (١٦/١/١٩٢٨م) أول نظام للنقد السعودي . ومن أبرز ملامحه الآتي :

- ١- إلغاء التعامل بالريالات العثمانية وفئاتها ، وتحل محلها الريالات العربية وفئاتها ، ابتداء من غرة شعبان ١٣٤٦هـ (٢٣ يناير ١٩٢٨م)
- ٢- يساوي الريال العربي وفئاته (نصف الريال وربع الريال) الريال العثماني وفئاته ، من حيث الحجم والوزن ، وعيار الفضة (وزن الريال العثماني ٢٤٠.٥٥ غراماً من الفضة نقاوة ٨٣٣ و ٠) .
- ٣- اعتماد الجنيه الإنجليزي الذهب معياراً لقياس الريال الفضي العربي وتحديد سعره بـ ١٠ ريالات عربية .
- ٤- حُدّت أجزاء الريال العربي بـ ١١ قرشاً أميرياً أي ٢٢ قرشاً دارجاً وفقاً لتحديد أجزاء الجنيه الذهب بـ ١١٠ قروش أميرية أي ٢٢٠ قرشاً دارجاً^(١) .

وبصدور هذا النظام ، أصبحت المعاملات الاعتيادية تتم بالريال

(١) أشار الأستاذ / محمد سعيد الحاج علي في كتابه (مؤسسة النقد العربي السعودي ، إنشاؤها ، مسيرتها وإنجازاتها) ، إلى أنه في بداية الحكم السعودي عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٥م) جرى تخفيض العملات الحجازية النحاسية (القرش ونصف القرش) إلى نصف قيمتها ، كما ضُربت مسكوكات جديدة من هذه الفئات ، واستخدم الجنيه الذهبي الإنجليزي بوصفه أساساً لتقويم هذه المسكوكات وفقاً للقيمة التي حددتها له تركيا قبل عام ١٣٣٢هـ (١٩١٤م) وهو ١١٠ قروش ذهبية ، كما حُدّد له سعر صرف يساوي ١٠ ريالات فضية . وتبعاً لذلك ، قوم الريال بـ ١١ قرشاً أميرياً ذهبياً (القرش الحكومي الرسمي) الذي استخدم بوصفه معياراً لتقويم الجنيه الذهبي في عقدي العشرينيات والثلاثينيات الميلادية ٢٢ قرشاً دارجاً في التداول . انظر : ص ٤٥ .

الفضي العربي، الذي حل محل الريال العثماني (النجيدي) الذي كان استخدامه شائعاً قبل ذلك. واستمر التعامل بالعملات الأجنبية الذهبية، وخاصة الجنيه الذهبي الإنجليزي للمدفوعات الكبيرة. وبعد توحيد البلاد عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢ م) ضربت ريبالات فضية جديدة، تحمل اسم المملكة العربية السعودية، طرحت للتداول عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥ م) بوزن أقل ونقاوة أعلى وفقاً لموصفات الروبية الهندية (١١,٦٦٣٨ غراماً ونقاوة ٩١٦,٠) لسهولة سكها وتداولها، التي كانت ترد إلى المملكة بكثرة في موسم الحج. واستمر التعامل بشكل رئيسي بالريال الفضي السعودي، والمسكوكات المعدنية من النحاس والنيكل للقرش وأجزائه لفترة تقارب ربع قرن من الزمن (ملحق رقم ٣).

فترة عدم الاستقرار النقدي ١٣٤٦ - ١٣٧٠هـ (١٩٣٨ - ١٩٥١)

لم تتمكن المملكة خلال هذه الفترة من المحافظة على قيمة ثابتة للريال السعودي الفضي، الذي شكّل العمود الفقري لعملتها الوطنية، أو أسعار صرف مستقرة للريال مقابل الجنيه الإنجليزي الذهبي، الشائع تداوله في ذلك الوقت، لظروف خارجة عن إرادتها (انظر جدول ٢,١). فقد شهد العقد الثالث من القرن العشرين تقلبات واسعة، وتحولات كبيرة عصفت بالاستقرار الذي وفره نظام قاعدة الذهب لأسعار الصرف العالمية، نتيجة للسياسات المالية التوسعية، والتخفيضات المتتالية للعملات الأوروبية، التي أعقبت الحرب العالمية الأولى. وقد بلغت الأزمة ذروتها بحدوث الكساد العالمي الكبير ١٣٤٧ - ١٣٥٠هـ (١٩٢٩ - ١٩٣٢ م) الذي أدى إلى انهيار أسعار الفضة، أعقبه تخلي بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وهما دولتا الاحتياطي العالمي الرئيسيتين، عن قاعدة الذهب في عامي ١٣٤٩، ١٣٥٢هـ (١٩٣١، ١٩٣٣ م) على التوالي وارتفاع أسعار الذهب تبعاً لذلك. وتحت وطأة هذه الظروف، لم يعد بالإمكان الالتزام بقيمة التعادل المحددة بين الريال السعودي، والجنيه الذهب الإنجليزي (١٠ إلى ١) بموجب نظام النقد السابق ذكره.

وقد تكالبت عدة عوامل دولية ومحلية في حدوث الاضطراب ، وعدم الاستقرار في نظام النقد السعودي المشار إليه سابقاً . فقد أدى عدم انتظام المعروض من العملات الذهبية والفضية ، وخاصة الجنيه الإنجليزي الذهب ، الذي كان يعدُّ معيار القيمة ، إلى حدوث تقلبات واسعة في أسعار الصرف بين الجنيه والريال السعودي ، لا تتناسب مع قيمة محتوَاهما من الذهب والفضة في أسواق المعادن العالمية . وارتبط ذلك الوضع بالمصاعب والضغط الكبير ، التي أحدثتها الحرب العالمية الثانية ، وقبلها الكساد الكبير على موارد البلاد من السلع والخدمات ، وخاصة تحويلات الحجاج التي شكَّلت مصدراً لحصيلة البلاد من الجنيهِات الذهبية الأجنبية . ونظراً لعدم وجود سلطة نقدية مركزية ، تنظم إصدارات البلاد من الريال الذي كان يسك في الخارج ، ويرد على دفعات غير منتظمة ، وعدم توفر شبكة مصرفية متطورة تلبي المدفوعات المرتبطة بمتطلبات الحكومة والقطاع الأهلي ، تعرَّض سعر صرف الريال إلى فوارق كبيرة ، لا تتلاءم مع قيمة محتواه من الفضة في السوق العالمية ، مما ساهم في تهريبه إلى الخارج بكميات كبيرة ؛ لبيعه بوصفه سبائك معدنية . ولم يعد النظام بأكمله وطرق مدفوعات التقليدية ملائمين لمتطلبات قطاع النفط الحديث ، الآخذ في النمو بشكل مطرد .

دفع ذلك الوضع الحكومة إلى إلزام شركة أرامكو بتسديد حصتها من عائدات النفط بالذهب ، بدلا من الريال الفضي السعودي . فباشرت دار السك في ولاية فيلاديلفيا عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م) بإصدار قطع ذهبية من فئتي الدولار والأربعة دولارات ؛ لتدفع بواسطتها شركة أرامكو للحكومة حصتها من عائدات النفط^(١) .



النظام النقدي السعودي الحديث

أصبح تأسيس حكومة مركزية قوية ، بعد توحيد البلاد سنداً قوياً لقيام حركة اقتصادية نشطة ، تنعم بالأمن والأمان في كنف الدولة الفتية . ولكن ذلك استوجب تطوير الإطار النقدي والمصرفي للبلاد . ويمكن تأريخ النظام النقدي الحديث بالمملكة ، بإنشاء مؤسسة النقد

(١) القويز ، تاريخ العملة ، ص ٧٧ .

العربي السعودي عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) . فقد كانت البلاد في أمس الحاجة في ذلك الوقت إلى جهاز مصرفي حكومي ، يتولى إدارة دخل الحكومة المتنامي ، بفضل الزيادة المطردة للصادرات البترولية ، وتنظيم أوضاع النقد بعد الاضطراب الكبير، الذي تعرضت له نظم الصرف والمدفوعات بالمملكة في تلك الفترة ، بسبب التقلبات الواسعة للأسعار العالمية لمعدني الذهب والفضة ، اللذين كانت تسك منهما عملة البلاد .

وقد وافق جلالة الملك عبد العزيز -يرحمه الله- في أوائل عام ١٣٧١هـ (١٩٥٢م) على استقدام بعثة مالية أمريكية فنية، رأسها المستشار المالي والاقتصادي السيد /آرثر ن . بونج ، لتقديم المشورة للحكومة السعودية في مجال تطوير أنظمة النقد والميزانية العامة والتعرفة والإدارة الجمركية . وبناء على التقارير والتوصيات التي رفعها الخبير الأمريكي ، بالتشاور مع خبير المالية آنذاك الشيخ /عبدالله السليمان الحمدان (رحمه الله) صدر المرسومان الملكي رقمي ١٠٤٦/١/٤/٣٠ و ١٠٤٧/١/٤/٣٠ وتاريخ ١٣٧١/٧/٢٥هـ (١٩٥٢/٤/٢٠م) بإنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي ، واعتماد نظامها الأساسي . وقد تحددت أهم وظائف المؤسسة ، بموجب المرسومين ، في تثبيت قيمة العملة السعودية دعمها داخلياً وخارجياً ، ومعاونة وزارة المالية بتوحيد المركز الذي تودع فيه إيرادات الحكومة ،

وتصرف منه مدفوعاتها وفقاً لبنود الميزانية المعتمدة ، وحفظ الأموال الاحتياطية المرصودة لأغراض النقد وتشغيلها، وتقديم المشورة للحكومة ، فيما يتعلق بسك العملات وطرحها للتداول ، ومراقبة المصارف التجارية والصيارفة والمتعاملين في بيع العملات الأجنبية وشرائها . وقد حظرت على المؤسسة ، ضمن أشياء أخرى ، إقراض الحكومة والهيئات الخاصة والأفراد ، وإصدار العملة الورقية . كانت المهمة الرئيسية - قبيل مباشرة مؤسسة النقد أعمالها - تحديد سعر صرف واقعي ومستقر للريال السعودي ، يمكن المحافظة عليه ، والدفاع عنه لفترة زمنية معقولة . وبما إنه قد تقرر أن يطرح الجنيه الذهبي السعودي ، الذي سُك منه مليونان وخمسمائة ألف قطعة في الخارج ، بوصفه عملة رسمية فور قيام المؤسسة بمهامها ، فقد تطلب الأمر النظر في الأبعاد الثلاثة لعلاقة سعر الريال بالدولار والذهب والفضة ، والمحافظة قدر الإمكان على القيم التاريخية السائدة في الأسواق المحلية والعالمية ، لهذه الأسعار خلال تلك الفترة . وفي ضوء استقرار سعر الفضة بما يقارب ٩٠,٥ سنتاً للأوقية ، ومحتوى الريال من الفضة الخالصة البالغ ٣,٤٣٧٥ من الأوقية ، وهامش أمان مقداره ١٥ في المائة لقاء مخاطر التهريب ، وانخفاض محتوى العملة من المعدن ؛ جراء الاستعمال اليومي ، تعين أن يكون سعر صرف الريال مقابل الدولار في

حدود ٢٦,٧٥ و ٢٧,٥٠ سنتاً . وينسجم هذا السعر إلى حد كبير ، مع القيمة التي حددت للجنه الذهبى السعودى ، وهى ٤٠ ريالاً للجنه ، حيث ستتراوح قيمته ، وفقاً لهذا الترتيب ، ما بين ١٠,٧٠ إلى ١١,٠ دولاراً ، وهو سعر مقارب لقيمة الجنيه الذهبى الإنجليزى الرائج فى ذلك الوقت ، والذي كان يتراوح سعره فى السوق المحلية خلال عام ١٣٧١هـ (١٩٥٢م) ما بين ٤٠,٧٠ إلى ٤٥,٤ ريالاً (١٠,٨٠ إلى ١٢,٢٣ دولاراً) .

وقد استنتج أنه طالما بقي سعر الجنيه السعودى دون ، أو مساوياً ، لسعر الجنيه الإنجليزى ، فلن يترتب على ذلك خسائر على الحكومة ، أو مشكلات عند طرحه للتداول بالسعر المقرر .

مؤسسة النقد العربى السعودى

باشرت مؤسسة النقد العربى السعودى ، التى تعدُّ ثانى أقدم بنك مركزى فى الوطن العربى عملها فى ١٤/١/١٣٧٢هـ (٤/١٠/١٩٥٢م) . وقد بدأت المؤسسة بداية متواضعة ، حيث بلغ مجموع الموجودات والمطلوبات الذى ظهر فى أول ميزانية نصف سنوية ، أصدرتها المؤسسة عن المدة المنتهية فى ٣٠/٦/١٣٧٢هـ (١٦/٣/١٩٥٣م) ٤٧,٥ مليون ريال^(١) وتكونت الموجودات من موجودات بالعملات المحلية بمبلغ ٢٦,٥ مليون ريال ، وموجودات

(١) جريدة أم القرى ، ٢٠ رمضان ١٣٧٢هـ (١٥ مايو ١٩٥٣م) .

بالعملة الأجنبية بمبلغ ٢١ مليون ريال ، وفى جانب المطلوبات ، بلغ رأسمال المؤسسة فى ذلك الحين ٢١ مليون ريال ، وقيمة الاحتياطي ١٠,١ ملايين ريال ، والودائع الحكومية ١٥,٨ مليون ريال ، والمطلوبات الأخرى ٠,٦ مليون ريال . وبلغت الحسابات النظامية ١١,٩ مليون ريال (انظر الملحق رقم ٤ أ ، ب ، ج) عن ميزانية مؤسسة النقد خلال الأعوام ١٣٧٢ و ١٣٨١ و ١٤١٧هـ (١٩٥٣ و ١٩٦١ و ١٩٩٧م) .

ومن بين المهام الأولى التى أقيمت على عاتق المؤسسة استكمال النظام النقدي الخاص بالملكة ، فطرح فى غرة صفر من عام ١٣٧٢هـ (١٩ نوفمبر ١٩٥٢م) الجنيه الذهبى السعودى ؛ ليحل محل العملة الذهبية الإنجليزىة ، وقد حدد سعره بمبلغ ٤٠ ريالاً أى ما يساوى ١٠,٩٠ دولارات ، وهو سعر متوافق مع السعر المستهدف للريال مقابل الدولار البالغ ٢٧,٠ سنتاً (٣,٧٠ ريالاً للدولار) . وأعلنت المؤسسة عن عزمها المحافظة على هذا السعر بالتعاون مع المصارف التجارية والصيارفة ، ما لم تطرأ تغيرات جوهرية على الأسعار العالمية للذهب والفضة . وأبلغت جميع الإدارات الحكومية بقبول الجنيه السعودى بالسعر المحدد ، ومنع تصديره للخارج . وبإصدار العملة الذهبية السعودية ، أصبحت جميع عملات البلاد ذات صبغة وطنية .

وقد مرت المملكة خلال الأعوام ١٣٧٥ - ١٣٧٧هـ (١٩٥٦ - ١٩٥٧م) ، أي بعد فترة قصيرة من إنشاء المؤسسة بأزمة مالية حادة ، أدت إلى انخفاض سعر صرف الريال في السوق الحرة ، واستنزاف احتياطات البلاد من النقد الأجنبي . وقد ترتب على ذلك فرض قيود على العملة والاستيراد ، وتطبيق برنامج للتثبيت والاستقرار النقدي . وقد ساهمت عدة عوامل في إحداث هذا الخلل الاقتصادي ، كان من أهمها انخفاض مفاجئ في دخل الحكومة من النفط ، في أعقاب أزمة السويس عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٦م) لم يقابله تكيف في الإنفاق الحكومي . فقد انخفضت إيرادات النفط عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٦م) لتبلغ ٢٩٠,٢ مليون دولار ، ثم استقرت عند مستوى مقارب لذلك خلال السنتين التاليتين ، بعد ارتفاعها بمقدار ستة أضعاف خلال السنوات الخمس السابقة من ٥٦,٧ مليون دولار عام ١٣٦٩هـ (١٩٥٠م) إلى ٣٤٠,٨ مليون دولار عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م) . وقد مولت الحكومة جزءاً كبيراً من مصروفاتها ، عن طريق الاقتراض الداخلي ذي الطابع التضخمي ، وأحدثت السيولة المفرطة ، والقوة الشرائية المفتعلة ضغطاً شديداً على ميزان المدفوعات ، أثر على مستوى الطلب على النقد الأجنبي ؛ لتمويل الطلب الكبير على الواردات ، وكذلك التحويلات الخارجية الأخرى ، ونتيجة لذلك ، انخفضت

موجودات المؤسسة من الذهب والفضة والنقد الأجنبي خلال شهر رجب ١٣٧٧هـ (١٩٥٨م) . أي ١٤ في المائة من النقد المتداول ، كما انخفض سعر الصرف في السوق الحرة من معدله الرسمي البالغ ٣,٧٥ ريالات للدولار إلى أدنى مستوى له وهو ٦,٢٥ ريالات للدولار .

وتطلب برنامج التثبيت والاستقرار ، الذي سبق بمشورة خبيرين من صندوق النقد الدولي - هما سعادة الأستاذ / أحمد زكي سعد المدير التنفيذي للدول العربية في صندوق النقد الدولي آنذاك . وسعادة الأستاذ / أنور علي مدير إدارة الشرق الأوسط في الصندوق نفسه ، الذي أصبح فيما بعد محافظاً للمؤسسة - إزالة العجز في الميزانية ، الذي كان المصدر الرئيسي للمصاعب الاقتصادية ، بتنفيذ خطة ؛ لترشيد المصروفات ، وتسديد الديون الحكومية خلال فترة زمنية محددة .

كما أجريت إصلاحات على نظامي الرقابة على النقد ، والاستيراد لجعلهما أكثر فاعلية . واستحدث نظام سعر الصرف المزدوج ، حيث طبق السعر الرسمي (٣,٧٥ ريالات للدولار) للواردات الاستهلاكية الضرورية وسعر السوق الحرة للواردات الكمالية . وبفضل التطبيق الحازم للبرنامج ، تمكنت الحكومة من تحقيق الاستقرار المالي والنقدي ، ومن ثم إلغاء نظام مراقبة النقد ، وتثبيت سعر صرف الريال على

أساس ٤,٥٠ ريالاً للدولار اعتباراً من ١/٧/١٣٧٩هـ (١٩٥٩/١٢/٣١ م).

وتناسقاً مع برنامج التثبيت والاستقرار ، صدر نظام جديد لمؤسسة النقد ، بموجب المرسوم الملكي رقم ٢٣ وتاريخ ٢٣ جمادى الأولى ١٣٧٧هـ (١٩٥٧/١٢/١٥ م) الذي عهد إلى المؤسسة بكل المهام العادية للبنوك المركزية ، بما في ذلك إصدار العملة ، وتثبيت قيمة الريال السعودي داخلياً وخارجياً ، وإدارة الإحتياطيات النقدية للبلاد وتسليم إيرادات ومدفوعات الحكومة وصرفها ، والإشراف على البنوك التجارية .

كما تكملت جهود المؤسسة في الإصلاح النقدي ، بصدر نظام النقد بالمرسوم الملكي رقم ٦ وتاريخ ١/٧/١٣٧٩هـ (١٩٥٩/١٢/٣١ م) الذي أجاز إصدار العملة الورقية ، وحصر امتياز طبع وسك وإصدار النقد السعودي في المؤسسة ، وفرض تغطية كاملة من الذهب ، والعملات الأجنبية القابلة للتحويل للعملة المصدرة . كما أدخل النظام العشري للعملة ، حيث قسم الريال إلى عشرين قرشاً بدلاً من اثنين وعشرين قرشاً ، وقسم القرش إلى خمس هللات . وحدد سعر تعادل للريال بما يوازي ١٩٧٤٨٢ و٠ غراماً من الذهب الخالص . وتم سحب إيصالات الحجاج من التداول ، وكذلك أبطل التعامل بالريالات الفضية ، والجنيهات الذهبية السعودية بوصفهما نقوداً ، واقتصر دورهما على كونهما سلعتين يتعامل بهما الجمهور .

وقبلت المملكة ، اعتباراً من ٥ شوال ١٣٨٠هـ (٢٢ مارس ١٩٦١ م) الالتزامات المترتبة على قابلية الريال للتحويل ، وفقاً للمادة الثامنة من اتفاقية صندوق النقد الدولي ؛ لتصبح واحدة من إحدى وعشرين دولة عضواً في الصندوق ، قبلت هذا الالتزام في ذلك الوقت . وبفضل الإصلاحات النقدية والمصرفية المكتملة لنظام المؤسسة ، ونظام النقد المعدل ، ونظام مراقبة البنوك الصادر بالمرسوم الملكي رقم م / ٥ وتاريخ ٢٢/٢/١٣٨٦هـ (١١/٦/١٩٦٦ م) وقرار وزير المالية والاقتصاد الوطني رقم ٩٢٠/٣ وتاريخ ١٦/٢/١٤٠٢هـ (١٨/١٢/١٩٨١ م) بشأن تنظيم أعمال مهنة الصرافة ، والقواعد والتعليمات والتعاميم المتعلقة بتطبيق أحكام نظام مراقبة البنوك ، وصناديق الاستثمار ، وعمليات المقاصة ، وشبكة المدفوعات السعودية وغيرها ، توافرت للمؤسسة ، بصورة تدريجية ، الوسائل اللازمة لإدارة السياسة النقدية والمصرفية ، بما يتوافق مع متطلبات الاقتصاد الوطني (١) .

(١) للمزيد من المعلومات ، انظر : مؤسسة النقد ، الأنظمة والتعليمات النقدية والمصرفية ، الرياض ١٩٩٤ م .

سياسة سعر الصرف

بعد استكمال برنامج التثبيت والاستقرار، ظل الريال يتمتع بثبات القيمة تجاه الدولار طوال عقد الثمانينيات الهجرية (الستينيات الميلادية، وفي أوائل التسعينيات الهجرية «السبعينيات الميلادية») عندما تعرض الدولار لضغوط شديدة ومتعاقبة، بسبب وضع ميزان المدفوعات الأمريكي، والتدفقات الرأسمالية الواسعة القصيرة الأجل، التي أدت في النهاية إلى التخلي عن نظام (بريتون وودز) لأسعار الصرف الثابتة، واستبداله بنظام أسعار الصرف المرنة. كان مركز المملكة النقدي في وضع أفضل للتعامل مع الأزمة، فقد ارتفعت قيمة الريال بنسبة ٨٥٧ في المائة مقابل الدولار؛ ليبلغ سعر الصرف ٤,١٤٤٧٥ ريالاً للدولار، عندما قررت الولايات المتحدة في ١٨ ديسمبر ١٩٧١م تخفيض قيمة الدولار ضمن اتفاقية (سميثسونيان) لإعادة تقويم العملات العالمية. وبعد خفض الدولار للمرة الثانية في ١٣ فبراير ١٩٧٣م وقرار المملكة باستمرار الحفاظ على سعر تعادل الريال بالذهب، ارتفع سعر صرف الريال بنسبة ١١,١١ في المائة مقابل الدولار؛ ليبلغ ٣,٧٣٠٢٧ ريالاً للدولار. ومع استمرار الضغط على الدولار، قررت الحكومة بموجب المرسوم الملكي رقم م/٣٨ وتاريخ ١٣/٧/١٣٩٣هـ (١١/٨/١٩٧٣م) تغيير سعر تعادل

الريال بالذهب ٢٠٧٥١٠، جرامات من ١٩٧٤٨٢، جراماً من الذهب الخالص، مما رفع سعر صرف الريال مقابل الدولار بمعدل ٥,٠٧٨ في المائة؛ ليبلغ ٣,٥٥ ريالاً للدولار. وعندما بلغت أزمة النقد العالمية ذروتها، إثر قرار جميع الدول الأوروبية الرئيسية واليابان تعويم عملاتها، صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٢٢٨ وتاريخ ١/٣/١٣٩٥هـ (١٣/٣/١٩٧٥م) بربط سعر صرف الريال بمجموعة العملات المكونة لسلة حقوق السحب الخاصة، بسعر تعادل يساوي ٤,٢٨٢٥٥ ريالاً لكل وحدة سحب خاصة، مع استخدام هامش مرونة مقدار ٢,٢٥ في المائة على جانبي سعر التعادل. وكانت حقوق السحب الخاصة، قد أنشئت عام ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) من قبل الدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي؛ لتوسيع حجم السيولة الدولية. وتولت المؤسسة الإعلان اليومي عن سعر صرف الريال مقابل الدولار، على أساس سعر تعادل الدولار بالنسبة لوحدة حقوق السحب الخاصة. وقد بلغ سعر صرف الريال ٣,٤٧٥ ريالاً للدولار في ٣ ربيع الأول ١٣٩٥هـ (١٥ مارس ١٩٧٥م).

وفي أعقاب التحسن الكبير في سعر صرف الدولار مقابل العملات الأخرى، المكونة لسلة السحب الخاصة، منذ الربع الثالث من عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) اتبعت المملكة الهامش الأوسع، الذي سمح به،

القطاع المصرفي

يعد القطاع المصرفي من أهم روافد التنمية الاقتصادية، وعناصر الاستقرار المالي. وبالإضافة إلى مؤسسة النقد (البنك المركزي للدولة) تعد المصارف الحرز الأمين للنقود، ومركز تداولها؛ لذلك أولت مؤسسة النقد اهتماماً كبيراً؛ لتطوير الجهاز المصرفي، وتوسيع الخدمات التي تقدمها البنوك لعملائها، وتحسين أدائها وملاءمتها، حتى يتسنى لهذه المصارف أن تلبي بكفاءة حاجات الاقتصاد الوطني السريع النمو من التمويل والخدمات المصرفية. وقد اتسم الوضع المصرفي منذ إنشاء المؤسسة، وحتى منتصف السبعينيات بوجود بنكين وطنيين، وفروع متعددة لمصارف أجنبية (عشرة فروع مصرفية أجنبية، منها خمسة فروع زاولت العمل قبل إنشاء المؤسسة) برؤوس أموال محدودة. وقد تطلب الواقع العملي إنشاء شركات مصرفية تتمتع بقواعد رأسمالية كبيرة؛ لتلبية التوسع الاقتصادي الكبير، الذي شهدته البلاد، والمشاركة في عملية التنمية بالمساهمة في تمويل البرامج والمشروعات الإنمائية الواسعة النطاق، التي أمكن تنفيذها بعد تصحيح أسعار النفط في تلك الفترة.

وقد قادت المؤسسة منذ منتصف عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) عملية تحويل، ودمج هذه الفروع في ثماني شركات مصرفية سعودية

والبالغ ٧,٢٥ في المائة على جانبي سعر التعادل. واضطرت المملكة إلى تعليق هذا الهامش مؤقتاً منذ منتصف عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) حيث لم يعد بالإمكان الحفاظ عليه، بسبب التقلب الكبير في سعر الدولار مقابل السلة صعوداً وهبوطاً، وتطلب الواقع العملي اتباع سعر صرف مدار، بهدف المحافظة على سعر صرف واقعي ومستقر للريال، مقابل الدولار باعتباره عملة التدخل، وعملة الاحتياط الرئيسية، وعملة التداول للسلع الرئيسية من صادرات المملكة من البترول ومشتقاته. وبعد تخفيضات محدودة ومتتالية للريال مقابل الدولار بتاريخ ١٥/١١/١٤٠٤هـ (١٢/٨/١٩٨٤م) وحتى ٢٤/٩/١٤٠٦هـ (١/٦/١٩٨٦م) لم يغير سعر الصرف عن ٣,٧٥ ريالاً للدولار.

مساهمة، يشارك فيها رأس المال الوطني بحصص الأغلبية ، وتتمتع بكفاءة وملاءمة رأسمالية عالية . وبعد الترخيص بإنشاء شركة مصرفية للاستثمار ، وتحويل مؤسسة صرافة كبرى إلى شركة مصرفية استثمارية ؛ أصبح إجمالي عدد المصارف العاملة بالمملكة بنهاية عام ١٤١٨هـ (١٩٩٧ م) اثني عشر مصرفاً كالآتي : -

اسم البنك	سنة التأسيس	رأس المال (مليون ريال)
البنك الأهلي التجاري	١٩٥٣ م	٦٠٠٠
بنك الرياض	١٩٥٧ م	٤٠٠٠
بنك الجزيرة	١٩٧٥ م	٦٠٠
البنك السعودي للاستثمار	١٩٧٦ م	٧٢٠
البنك السعودي الهولندي	١٩٧٦ م	٤٢٠
البنك السعودي الفرنسي	١٩٧٧ م	٨٠٠
البنك السعودي البريطاني	١٩٧٨ م	١٢٥٠
بنك القاهرة السعودي *	١٩٧٩ م	١٢٠٠
البنك العربي الوطني	١٩٧٩ م	١٢٠٠
البنك السعودي الأمريكي	١٩٨٠ م	٢٤٠٠
البنك السعودي التجاري المتحد *	١٩٨٢ م	١٠٠٠
شركة الراجحي المصرفية للاستثمار	١٩٨٧ م	١٥٠٠

* صدرت الموافقة بتاريخ ١٤/٩/١٩٩٧ على دمج البنكين في بنك واحد تحت اسم البنك السعودي المتحد برأسمال مقداره ٢٤٥٠ مليون ريال .

وتوفّر المصارف التجارية خدمات ، وتسهيلات مصرفية واسعة ومتطورة لعملائها من الأفراد والشركات والمؤسسات العامة والخاصة ، سواء في مجال العمليات المصرفية ؛ أم خدمات الاستثمار ، أم الاستشارات المصرفية ، ضمن ما يسمى بأسلوب العمل المصرفي الشامل .

وقد بلغ إجمالي الودائع المصرفية لهذه البنوك بنهاية عام ١٤١٨هـ (١٩٩٧ م) نحو ٢٣١ مليار ريال ، وإجمالي السلف والقروض ١٥٤,٨ مليار ريال ، وإجمالي الموجودات / المطلوبات ٣٨٢ مليار ريال . كما بلغ إجمالي رأسمال واحتياطيات هذه المصارف (حقوق المساهمين) ٣٨,٣ مليار ريال وتبلغ فروع الشبكة المصرفية ١٢٠١ فرعاً مصرفياً بنهاية عام ١٤١٨هـ (١٩٩٧ م) تغطي سائر أنحاء المملكة (انظر الملحق رقم ٥) عن تطور المركز المالي للمصارف التجارية بنهاية عام ١٤١٨هـ (١٩٩٧ م) مقارنة بنهاية عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠) . وأنشأت المؤسسة في عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٥ م) المعهد المصرفي لتدريب الكوادر السعودية ، العاملة في قطاع البنوك ، بهدف رفع كفاءتها وقدراتها . وقد شهد المعهد منذ عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٩ م) تطوراً كبيراً في نوعية البرامج التدريبية ، التي يقدمها ؛ لتتوافق مع احتياجات المصارف السعودية ، ومتطلبات العمل المصرفي الحديث . وقد بلغ إجمالي المتدربين من مختلف الدورات المصرفية منذ إنشاء المعهد ، وحتى نهاية العام الأكاديمي ١٤١٦ / ١٤١٧هـ (١٩٩٦ / ١٩٩٧ م) ٣٨٤٨١ متدرباً .

نظم المدفوعات والتسويات الفورية

من أبرز الإنجازات التي حققتها مؤسسة النقد تطوير أنظمة المدفوعات، والتسويات بالملكة، باستخدام أحدث التقنيات الالكترونية، ونظم المعلومات المتقدمة، ومتابعة ما يستجد في هذا المجال . وقد تمت هذه المنجزات بالتعاون الوثيق، والتنسيق مع المصارف التجارية للارتقاء بالعمل المصرفي المحلي؛ ليواكب التطورات على النطاق العالمي .

ويعدُّ نظام سريع (النظام السعودي للتحويلات المالية السريعة) الذي تم تشغيله في ٤ محرم ١٤١٨ هـ (١٤ مايو ١٩٩٧ م) العمود الفقري لنظام المدفوعات بالملكة، حيث تنضوي تحته مختلف أنظمة المدفوعات والتسويات، التي بدأ تطبيقها على مراحل سابقة وتشمل: الشبكة السعودية للمدفوعات (SPAN) التي تدير نظام البطاقات البنكية المستخدمة في أجهزة الصرف الآلي (ATM) ونقاط البيع (POS) والنظام الآلي لمعلومات الأسهم (ESIS) الذي ينظم عملية تداول الأسهم وتسويتها عبر الشاشة، ونظام المقاصة الآلية (ACH) الذي يتولى عملية مقاصة الشيكات آلياً . وقد طورت المؤسسة هذه النظم منذ ما يزيد على عشر سنوات، كانت تتم قبلها عمليات مقاصة الشيكات يدوياً، وتستغرق عمليات تسوية

مراكز المقاصة، وبيع الأسهم وشراؤها وقتاً طويلاً. ولم تكن تتوفر خدمات الصرف الآلي، إلا من خلال بنوك العملاء المحدودة الانتشار. وبفضل تطوير هذه النظم، أصبحت عملية المقاصة، وتسوية المراكز تتم في فترة قياسية . وتُنجز الآن معظم عمليات تسوية مراكز بيع الأسهم وشراؤها في نفس اليوم (T+O) وهي أقل من الفترة السائدة في معظم البورصات العالمية . وتم ربط أجهزة الصرف الآلي لجميع المصارف في شبكة موحدة مترابطة، تعمل على مدار الأربع وعشرين ساعة، وتوفر خدمات الصرف الفوري للعملاء، من أي موقع في المملكة، تتوفر فيه هذه الأجهزة، بالإضافة إلى استخداماتها في عمليات الشراء في مراكز التسويق، التي لديها أجهزة نقاط البيع . وبفضل ارتباط بنوك المملكة بشبكات مدفوعات عالمية، ومنها (الفيزا وماستركارد) أمكن ربط طرفيات الشبكة السعودية، مع الشبكات المصرفية العالمية الأخرى، موفرة بذلك خدمات الصرف الفوري لمستخدمي الشبكة خارج المملكة . ويوفر نظام سريع تسوية صافي المراكز لعمليات المقاصة، ونظام تداول الأسهم وشبكة المدفوعات . كما يتولى النظام إنجاز مدفوعات وتحويلات الجملة ذات القيم العالية للتسوية خلال اليوم، والتحويلات الجزأة المستحقة خلال أربعة عشر يوماً، وترتيب المدفوعات حسب أحقيتها، مما يمكن المؤسسة والبنوك التجارية من مراجعة موافقها، وضبط مراكزها المالية وأولويات الدفع بشكل تلقائي ومستمر ومحكم .

وفي النظام أيضاً بمتطلبات الوزارات ، والمصالح الحكومية والأفراد في تنظيم مدفوعاتهم ، وتحويلاتهم بدقة وإحكام (انظر ملحق رقم ٦ / ١ - ٦ ط عن أحدث البيانات لعمليات نظم المدفوعات السعودية) .

السياسة النقدية :

تطلب توسع النشاط الاقتصادي ، وتنوع الاحتياجات التمويلية للقطاعين الحكومي والخاص ، وتوسع الخدمات المصرفية والمالية ، وتطور نظم المدفوعات ، استحداث وتطبيق سياسات نقدية ، تعزز فرص النمو الاقتصادي ، مع المحافظة على الاستقرار النقدي . ويظل الهدف الرئيسي للسياسة النقدية التي تتبعها المؤسسة المحافظة على استقرار الأسعار ، عن طريق عدد من الوسائل ، من ضمنها المحافظة على سعر صرف مستقر للريال مقابل الدولار . وتحقيقاً لهذا الهدف تدير المؤسسة مجموعة من الأدوات النقدية التقليدية والمستحدثة ، تشمل نسب الاحتياطي النظامي على الودائع ، ونسب احتياطي السيولة ، ومقروف الودائع ، والقيود الاحترازية مقابل السلف والقروض ، وتسهيلات إعادة الشراء لأذونات الخزينة ، والأذونات ذات العائد العائم ، وسندات التنمية ، وعمليات المقايضة في سوق النقد الأجنبي الآجل ، والأدوات الأخرى التي تهدف إلى المحافظة على سلامة النظام المصرفي وملاءمته للاحتياجات ، وتجنب التقلبات المفاجئة في السيولة المحلية .

وتدير المؤسسة عشرة فروع ، يغطي نشاطها جميع مناطق المملكة؛ لإستلام الإيرادات ، وإتمام المدفوعات والخدمات المصرفية ، التي تتطلبها الإدارات الحكومية وفقاً لتعليمات ميزانية الدولة ، وكذلك تلبية احتياجات فروع البنوك التجارية والجمهور من النقد والتحويلات .

عضوية المملكة في المنظمات المالية الدولية والإقليمية

تتمتع المملكة بعضوية متميزة في عدد من المؤسسات المالية العالمية ، التي لها علاقة وثيقة بصياغة ، وإدارة السياسات النقدية ، والنظام النقدي العالمي ، وبرامج التنمية على المستوى الدولي والإقليمي . فبعد قبول المملكة لاتفاقيتي صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي ، بموجب المرسوم الملكي رقم ٢٥٧١ / ١٧ / ١ / ٥ وتاريخ ١٣٧٦ / ١٢ / ١٨ هـ (١٩٥٧ / ٧ / ١٦ م) ، وفي أعقاب زيادات متتالية في حصة المملكة في الصندوق ، وفي رأسمال البنك الدولي ؛ أصبح للمملكة مقعد مستقل في مجلس المديرين التنفيذيين ، لكل من صندوق النقد الدولي عام ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م) والبنك الدولي عام ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦ م) . كما أصبحت المملكة في عام ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) عضواً في الوكالة الدولية للتنمية ، التي توفر قروضاً ميسرة للدول المتدنية النمو ، وعضواً في المؤسسة الدولية

للتحويل في عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) التي تشارك في مشروعات القطاع الخاص للدول الأعضاء . وانضمت المملكة في عام ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) لعضوية الوكالة الدولية لضمان الاستثمار ، التي تهدف إلى تعزيز الثقة في فرص الاستثمار ، وتدفق رؤوس الأموال بين الدول الأعضاء ؛ بتوفير الضمانات ضد المخاطر غير التجارية . وتنضوي هذه الهيئات الثلاث الأخيرة تحت مظلة البنك الدولي .

وأصبحت المملكة العربية السعودية في عام ١٤١٦هـ (١٩٩٦م) عضواً في بنك التسويات الدولية ، بالإضافة إلى ثماني دول أخرى بحكم ثقلها ووزنها في تركيبة الاقتصاد العالمي ، وتوفر عضوية المملكة في البنك ، ممثلة بمؤسسة النقد ، دوراً مرموقاً للمشاركة في مداولات بنك التسويات الدولية ، الذي يعد مرجعاً للبنوك المركزية العالمية ، ومحوراً تصاغ عبر لجانه ومداولاته السياسات الرامية إلى تطوير نظم المدفوعات والتسويات الدولية ، وتعزيز الإشراف والرقابة على الجهاز المصرفي العالمي ، ومعالجة أخطار التدفقات الرأسمالية المضاربة ، في ظل الانفتاح الواسع بين الأسواق المالية العالمية وتكاملها ، ودراسة الأمور المرتبطة بدور السياسة النقدية في الإدارة الاقتصادية . وتهدف إجراءات البنك إلى تعزيز الاستقرار المالي والنقدي ودعمهما على الصعيد العالمي .

كما قطعت المملكة شوطاً مهماً في مفاوضاتها ، مع منظمة التجارة

العالمية ، للحصول على عضوية المنظمة ، التي تهدف إلى تحرير التجارة العالمية عبر الاتفاقيات المتعددة الأطراف .

ولدعم التعاون بين الدول الإسلامية ، قامت المملكة بدور بارز في إنشاء البنك الإسلامي للتنمية ، الذي باشر نشاطه في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) ، وهي أكبر دولة مساهمة في رأسماله . ويهدف البنك إلى تعزيز النمو الاقتصادي ، بزيادة فرص التبادل التجاري ، والنشاط الاستثماري بين الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . وعلى الصعيدين العربي والخليجي تساهم المملكة ، بحكم عضويتها المتميزة بدور فعال في صندوق النقد العربي ، والصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي ، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ، والشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوروب) ، والشركة العربية للاستثمار ، ومؤسسة الخليج للاستثمار . وتسعى هذه المنظمات إلى تدعيم الاستقرار النقدي وفرص النمو والاستثمار ، والتبادل التجاري بين الدول العربية ، ودول مجلس التعاون الخليجي .



الفصل الثالث

الإصدارات النقدية السعودية

١ - النقود في عهد جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز

أ - النقود الورقية

بموجب المرسوم الملكي رقم (٦) الصادر في غرة رجب سنة ١٣٧٩هـ الخاص بإصدار النقود الورقية النظامية ، تمّ طرح أول إصدار نقدي ورقي رسمي ، في عهد جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز بخمس فئات ، هي : فئة المائة ريال ، والخمسين ريالاً ، والعشرة ريالات ، والخمسة ريالات ، والريال الواحد ، بتاريخ ١/١/١٣٨١هـ الموافق ١٤/٦/١٩٦١م ، وتمّ سحبه من التداول بتاريخ ١/٥/١٣٩١هـ الموافق ٢٤/٦/١٩٧١م .

النقود الورقية من الإصدار الأول

١ - فئة المائة ريال :

المقاس : (١٧٦ ملم X ٨٦ ملم)

اللون السائد : الأحمر

المعالم البارزة : الوجه : صورة لمبنى مجلس الوزراء بالرياض

صورة لمبنى بوابة الناصرية بالرياض -

صورة مبنى المعهد الملكي الفني بالرياض .

الظهر : شعار المملكة - مئذنتان من مآذن

الحرم النبوي الشريف .

٣ - فئة العشرة ريالات :

المقاس : (١٦٥ ملم X ٧٠ ملم)

اللون السائد : الأخضر

المعالم البارزة : الوجه : صورة لميناء جدة .

الظهر : شعار المملكة .



٤ - فئة الخمسة ريالات :

المقاس : (١٥٧ ملم X ٦٦ ملم)

اللون السائد : الأزرق

المعالم البارزة : الوجه : صورة لقصر المصمك .

الظهر : شعار المملكة .



٢ - فئة الخمسين ريالاً :

المقاس : (١٧٠ ملم X ٧٨ ملم)

اللون السائد : العنابي

المعالم البارزة : الوجه : صورة منصة استخراج بترول .

الظهر : شعار المملكة - صورة لمئذنتين .



ب - النقود المعدنية :

سكّت المؤسسة النقود الفضية باسم جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز، ملك المملكة العربية السعودية في سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٤م) ، وسنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م) ، بفئات الريال الواحد ، ونصف الريال ، وربع الريال . وكانت جميعها على طراز واحد ، ما عدا اختلافها في سنة السك وقيمة العملة .



٥ - فئة الريال الواحد :

المقاس : (١٣٧ ملم × ٦٣ ملم)

اللون السائد : البني

المعالم البارزة : الوجه : صورة لجبل النور في مكة المكرمة .

الظهر : شعار المملكة .





أما النقود النيكل ، فسُكَّت سنة ١٣٧٦هـ (١٩٥٧م) من فئة
الأربعة قروش ، والقرشين ، والقرش الواحد ، وسُكَّت مرة أخرى في
سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) ، بفئات أربعة قروش ، والقرش الواحد .
وفي سنة ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) سُكَّت فئة القرشين ، وهي على طراز
واحد، وتختلف فقط في سنة السك ، وقيمة العملة .

K.S.A. 100 YEARS

K.S.A. 100 YEARS

٢ - النقود في عهد جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز:

أ- النقود الورقية :

طُرح الإصدار الثاني من النقود الورقية ، في عهد جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز بفئاته الخمس : (المائة ريال ، والخمسين ريالاً ، والعشرة ريالات ، والخمسة ريالات ، والريال الواحد ، بتاريخ ١٣٨٧/ ١١/ ١٥ هـ الموافق (١٣/ ٣/ ١٩٦٨ م) ، وظل حتى سحب من التداول بتاريخ ١٤٠٠/ ٧/ ١ هـ الموافق (٥/ ٥/ ١٩٨٠ م) .

النقود الورقية من الإصدار الثاني :

١ - فئة المائة ريال :

المقاس : (١٧٦ ملم X ٨٢ ملم)

اللون السائد : الأحمر

المعالم البارزة : الوجه : صورة مبنى مجلس الوزراء بالرياض وشعار المملكة .

الظهر : صورة لإحدى مصافي البترول في أرامكو .



وفي سنة ١٣٧٧ هـ (١٩٥٧ م) سكّت المؤسسة الجنية الذهب ، الذي يحمل اسم الملك سعود ، وعُرف باسم جنية الملك سعود ، على غرار جنية الملك عبدالعزيز .



وفي سنة ١٣٧٩ هـ (١٩٥٩ م) صدر نظام النقد السعودي ، بموجب المرسوم الملكي رقم ٦ الذي أدخل النظام العشري على العملة السعودية ؛ مما دعى إلى القيام بسك فئة الهللة الواحدة في سنة ١٣٨٣ هـ (١٩٦٣ م) .



٣ - فئة العشرة ريالات :

المقاس : (١٥٨ ملم X ٧٠ ملم)

اللون السائد : الأزرق

المعالم البارزة : الوجه : صورة منظر يمثل الحرم المكي الشريف .

الظهر : منظر جدار المسعى من الخارج .



٤ - فئة الخمسة ريالات :

المقاس : (١٤٦ ملم X ٦٦ ملم)

اللون السائد : الأخضر

المعالم البارزة : الوجه : منظر يمثل مبنى مطار الظهران .

الظهر : منظر يمثل ميناء الدمام البحري .



٢ - فئة الخمسين ريالاً :

المقاس : (١٧٠ ملم X ٧٨ ملم)

اللون السائد : البني

المعالم البارزة : الوجه : صورة تمثل منظرًا داخلياً من المسجد

النبي الشريف وشعار المملكة .

الظهر : منظر يمثل مزرعة بالخارج .



ب - النقود المعدنية :

سكَّت المؤسسة في عهد جلالة الملك فيصل سنة ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) ، النقود المعدنية "النيكل" على طراز جديد، حيث أضيفت قيمة العملة بالهلة على فئات: النصف ريال "خمسون هله" ، والربع ريال "خمس وعشرون هله" ، والقرشان "عشر هلات" والقرش الواحد "خمس هلات" .



٥ - فئة الريال الواحد :

المقاس : (١٢٨ ملم × ٦٢ ملم)

اللون السائد : العنابي

المعالم البارزة : الوجه : منظر صورة لمبنى وزارة الخارجية
الظهر : زخرفة اسلامية وشعار المملكة .



٣- النقود في عهد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز: أ- النقود الورقية :

طرح الإصدار الثالث من النقود الورقية ، في عهد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز بفئاته الخمس : المائة ريال ، والخمسين ريالاً ، والعشرة ريالات ، والخمسة ريالات ، والريال الواحد، بتاريخ ١٣٩٦ / ١٠ / ١٦ هـ الموافق (٩ / ٩ / ١٩٧٦ م) .

النقود الورقية من الإصدار الثالث : ١ - فئة المائة ريال :

المقاس : (١٨٢ ملم X ٨٦ ملم)

اللون السائد : الأزرق

المعالم البارزة : الوجه : منظر يمثل الحرم المكي - صورة الملك عبدالعزيز .

الظهر : منظر يمثل جدار المسعى من الخارج - شعار المملكة .



قامت المؤسسة كذلك في سنة ١٣٩٢ هـ (١٩٧٢ م) بسك نقود تذكارية ، مساهمة من المملكة العربية السعودية في دعم منظمة الأغذية والزراعة العالمية ، من فئة خمسين هللة ، وخمس وعشرين هللة ، وقد سجل على هذه الفئات الاقتباس القرآني " وأطعموا البائس الفقير " .





٢ - فئة الخمسين ريالاً :

المقاس : (١٧٦ ملم X ٧٦ ملم)

اللون السائد : الأخضر الغامق

المعالم البارزة : الوجه : منظر يمثل المسجد النبوي من الداخل -
صورة الملك فيصل .

الظهر : منظر يمثل المسجد النبوي من الداخل -
شعار المملكة .



٣ - فئة العشرة ريالات :

المقاس : (١٦٤ ملم X ٧٤ ملم)

اللون السائد : البني

المعالم البارزة : الوجه : منظر يمثل منصة بحرية لاستخراج
النفط - صورة الملك فيصل .

الظهر : منظر يمثل مصفاة بترول في رأس
تنوره - شعار المملكة .



٤ - فئة الخمسة ريالات :

المقاس : (١٥٢ ملم X ٧٠ ملم)

اللون السائد : الأخضر

المعالم البارزة : الوجه : منظر يمثل إحدى قنوات الري

بالحفوف - صورة الملك فيصل .

الظهر : منظر يمثل سد وادي جازان -
شعار المملكة .

ب - النقود المعدنية :

سكت المؤسسة في عهد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز النقود المعدنية "النیکل" من فئة الريال الواحد "المائة هللة" سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) وفي سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) تم سك باقي القسّات : نصف ريال "خمسون هللة" ، والربع ريال "خمس وعشرون هللة" ، والقرشان "عشر هللات" والقرش الواحد "خمس هللات" ، إضافة إلى فئة الهللة الواحدة .



٥ - فئة الريال الواحد :

المقاس : (١٣٠ ملم × ٦٥ ملم)

اللون السائد : البني

- المعالم البارزة : الوجه : منظر يمثل جبل النور بمكة المكرمة - صورة الملك فيصل .
- الظهر : منظر يمثل جانباً من مطار الظهران - شعار المملكة .





١٤١٩ هـ وتمت إعادة سك جميع النقود المعدنية "النیکل" ماعدا فئة الهللة
الواحدة سنة ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) وهي تحمل اسم الملك خالد بن
عبد العزيز، وجميعها على طراز واحد، ما عدا اختلافها في سنة السك
والقيمة.

K.S.A. 100 YEARS

K.S.A. 100 YEARS

كما قامت المؤسسة في سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) بسك نقود تذكارية ، مساهمة من المملكة العربية السعودية في دعم منظمة الأغذية والزراعة العالمية بفئات المائة هللة ، نقش عليها عبارة " ويطعمون الطعام على حبه " .



٢- النقود في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك

فهد بن عبدالعزيز:

أ- النقود الورقية :

طُرح الإصدار الرابع من النقود الورقية، في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في غرة ربيع الثاني سنة ١٤٠٤هـ الموافق (٤/١/١٩٨٤م) . وانفرد هذا الإصدار بإضافة فئة الخمسمائة ريال، لأول مرة إلى فئات النقد السعودي؛ استجابة للتوسع في التعاملات النقدية؛ بسبب التطور الاقتصادي الذي تعيشه البلاد، بالإضافة إلى فئات المائة ريال، والخمسين ريالاً، والعشرة ريالات، والريال الواحد .

النقود الورقية من الإصدار الرابع :

١ - فئة الخمسمائة ريال :

المقاس : (١٣٣ ملم X ٧٤ ملم)

اللون السائد : البنفسجي الداكن

المعالم البارزة : الوجه : منظر يمثل الكعبة المشرفة - صورة

الملك عبدالعزيز .

الظهر : منظر يمثل الحرم المكي - شعار المملكة

٣ - فئة الخمسين ريالاً :

المقاس : (١٥٥ ملم X ٧٠ ملم)

اللون السائد : الأخضر

المعالم البارزة : الوجه : صورة تمثل مسجد قبة الصخرة -
صورة الملك فهد .

الظهر : منظر يمثل المسجد الأقصى بالقدس -
شعار المملكة



٤ - فئة العشرة ريالات :

المقاس : (١٥٠ ملم X ٦٨ ملم)

اللون السائد : الرمادي

المعالم البارزة : الوجه : منظر يمثل قصر المربع بالرياض - صورة
الملك فهد .

الظهر : منظر يمثل مزرعة نخيل - شعار المملكة



٢ - فئة المائة ريال :

المقاس : (١٦٠ ملم X ٧٢ ملم)

اللون السائد : البني الفاتح

المعالم البارزة : الوجه : منظر علوي للمسجد النبوي الشريف -
صورة الملك فهد .

الظهر : منظر يمثل المسجد النبوي الشريف -
شعار المملكة .



٦ - فئة الريال الواحد :

المقاس : (١٣٤ ملم X ٦٢ ملم)

اللون السائد : البني الغامق

المعالم البارزة : الوجه : صورة وجه دينار أموي - صورة خادم

الحرمين الشريفين الملك فهد .

الظهر : منظر طبيعي لإحدى البراري السعودية

في فصل الربيع - شعار المملكة .



٥ - فئة الخمسة ريالات :

المقاس : (١٤٥ ملم X ٦٦ ملم)

اللون السائد : الزهري

المعالم البارزة : الوجه : منظر مراكب شراعية تسير في مياه

الخليج - صورة الملك فهد .

الظهر : منظر يمثل منشآت بترولية - شعار المملكة .



ب - النقود المعدنية :

سكّت المؤسسة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز النقود المعدنية "النیکل" سنة ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) بفئات: الريال الواحد "مائة هللة" والنصف ريال "خمسون هللة"، والربع ريال "خمس وعشرون هللة"، والقرشين "عشر هللات" والقرش الواحد "خمس هللات"، وهي تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وشعار المملكة، وتمت إعادة سك فئة الريال الواحد "مائة هللة" فقط، سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).

وفي سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٩م) أعيد سك الريال الواحد "مائة هللة" الذي تميز بأنه اصغر حجماً وأسهل حملاً، كذلك تميز بأنه مكون من جزئين مختلفي اللون: داخلي يمثل المركز، وخارجي يمثل الإطار. والمركز ذو لون ذهبي، والإطار ذو لون فضي.



٥ - الميداليات التذكارية :

قامت مؤسسة النقد بسك عدد من الميداليات التذكارية ، في عدة مناسبات رسمية ودينية مهمة ، تتعلق بالمملكة العربية السعودية ، وهي على النحو التالي :

أ - ميدالية الاحتفاء بذكرى مرور ربع قرن على إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي :

سُكَّت بنوعين : ذهبية وفضية سنة ١٣٩٧هـ في عهد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - . ويحمل كلا النوعين الكتابات التالية :

الوجه : مركز (لا إله / إلا الله / وحده) .

هامش (صدرت في عهد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود) .

الظهر : مركز (صورة نصفية لجلال الملك عبدالعزيز) .

هامش داخلي (ذكرى مرور خمسة وعشرين عاماً) .

هامش خارجي (١٣٧٢هـ - تأسست في عهد الملك

عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود / ١٣٩٧هـ / مؤسسة النقد العربي السعودي) .



ب - ميدالية تخليد رائد التضامن الإسلامي :

سُكَّت بنوعين : ذهبية وفضية في عهد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز تخليداً لذكرى رائد التضامن الإسلامي ، جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز ، ويحمل كلا النوعين الكتابات التالية :

الوجه : مركز (صورة نصفية لجلالة الملك فيصل) .

هامش (١٣٢٤هـ / رائد التضامن الإسلامي / ١٣٩٥هـ)

الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود) .

الظهر : يوجد به رسم يمثل الحرم المكي .



ج - ميدالية الاحتفاء بذكرى الانتهاء من التوسعة الأولى للحرم النبوي الشريف:

ميدالية ذهب سُكَّت سنة ١٤٠٥هـ في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز . تحمل الكتابات التالية :
الوجه : مركز (صورة نصفية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز) .

هامش (خادم الحرمين الشريفين / خالد بن عبدالعزيز آل سعود)
الظهر : مركز (يوجد به قبة الحرم النبوي الشريف وإحدى مآذنه) .
هامش (٩ صفر "إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله" ١٤٠٥هـ - توسعة الحرم النبوي الشريف) .



د - ميدالية الاحتفاء بافتتاح جسر السعودية - البحرين:

سُكَّت ميدالية ذهب سنة ١٤٠٧هـ بمناسبة افتتاح جسر السعودية البحرين ، في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز :
الوجه : مركز (صورة نصفية لكل من الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وتحت كل منهما اسمه) .

هامش (الآية القرآنية " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا " - عبارة مؤسسة النقد العربي السعودي) .
الظهر : مركز (رسم يمثل جسر السعودية - البحرين ، وتاريخ السك الهجري والميلادي باللغتين العربية والإنجليزية) .
هامش (١٤٠٧هـ / بمناسبة افتتاح جسر السعودية البحرين / ١٩٨٦م) .



(1407 / SAUDI BAHRAIN CAUSEWAY / 1986)

٦- الإصدارات الجديدة بمناسبة مرور مائة عام

على تأسيس المملكة العربية السعودية:

أ- النقود الورقية :

بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام ،على تأسيس المملكة العربية السعودية، على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، رأت مؤسسة النقد العربي السعودي المشاركة بشكل فعال في احتفالات المئوية وتخليد ذكرها ،وذلك من خلال إصدار فئتين جديدتين من النقود الورقية، من فئة المائتي ريال، وفئة العشرين ريالاً، وطرحهما للتداول خلال الاحتفالات بهذه المناسبة المهمة .

١- فئة المائتي ريال :

المقاس : (١٦٣ ملم X ٧٣ ملم)

ألوان الورقة : الأخضر ، والبني ، والأحمر .

المعالم البارزة : الوجه : صورة جانبية للمغفور له جلالة

الملك عبدالعزيز - صورة لباب

قصر المصمك .

الظهر : منظر لقصر المصمك - شعار

مناسبة التأسيس .



٢ - فئة العشرين ريالاً :

المقاس : (١٥٢ ملم × ٦٩ ملم)

ألوان الورقة : الرمادي ، والبني ، والأزرق .
المعالم البارزة : الوجه : صورة أمامية للمغفور له جلالة الملك
عبدالعزیز - صورة لمسجد قباء .
الظهر : صورة تمثل جبل النور في مكة المكرمة
- شعار المناسبة .



ب - النقود المعدنية :

طرحت المؤسسة بهذه المناسبة عملة معدنية قانونية تذكارية ، من
فئة المائة هللة (الريال الواحد) ، قامت بسكها مشاركة منها في
الاحتفاء بالمناسبة . ويتميز هذا الريال بأنه أصغر حجماً ، وأسهل حملاً
من النقود المعدنية من فئة الريال في إصدارته السابقة .

يتوسط وجه العملة شعار المناسبة ، وعلى جانبيه السيفان والنخلة
(شعار الدولة) وأعلى الشعار كتابة (خادم الحرمين الشريفين) وفي
أسفل الشعار كتابة (الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود) .

أما ظهر العملة ، فهو لا يختلف عن إصدارات خادم الحرمين
الشريفين من النقود المعدنية السابقة ، سوى التاريخ الذي أصبح على
الريال الجديد (١٤١٩ هـ) . ولكنها تتميز بأنها مكونة من جزئين
مختلفي الألوان : داخلي يمثل المركز ، وخارجي يمثل الإطار . والمركز ذو
لون ذهبي ، والإطار ذو لون فضي ، وذلك ناتج عن المعادن الداخلة في
صنع سبيكة القطعة ، وهي معادن النحاس والنيكل والألمنيوم .



ج - الميداليات :

رأت المؤسسة أيضاً المساهمة في تخليد هذه المناسبة ، وإبراز أهميتها بإصدار ميدالية ذهبية بحجمين مختلفين من الذهب السعودي الخالص، المنتج من منجم مهد الذهب ، تحمل السمات التالية :

الوجه : (صورة جلالة الملك عبدالعزيز داخل خارطة المملكة

العربية السعودية - وأعلى الخارطة نقشت عبارة :

ذكرى مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .

وفي أسفل الخارطة نقشت عبارة ، شملت اسم جلالة الملك

عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود) .

الظهر : (يشغله شعار المناسبة بشكل بارز، ويعلو الشعار

عبارة مؤسسة النقد العربي السعودي) .



الخاتمة

حاول الكتاب في فصوله المختلفة رصد مسيرة تطور النقود في المملكة العربية السعودية ، خلال مائة عام ، هي الامتداد الزمني لهذه الدولة السعودية المباركة ، إن شاء الله . ويلاحظ القاري الكريم أن التغيرات النقدية التي مرت بها البلاد ، بدأت مضطربة ومشروطة ، تصور حال البلاد ، قبل تنويع المغفور له جلالة الملك عبد العزيز ، الذي قام بتوطيد الأمن والاستقرار فيها . فقد استخدم الناس في أنحاء الجزيرة العربية نقوداً تعود إلى الإمبراطورية النمساوية - المجرية (الريال الفرنسي) مروراً بعملات عثمانية وغيرها . مما يعبر عن عدم الاستقرار السياسي ، وبالتالي انعدام الاستقلال النقدي . ومع الجهود المباركة للملك عبد العزيز ، لتوحيد المملكة العربية السعودية ، وبناء كيان سياسي واجتماعي واقتصادي متين ومستقر ، بدأت أيضاً جهوده المميزة في تطوير النظام النقدي للبلاد ، الذي مر بمراحل مختلفة ، تعبر أيضاً عن التطورات الاقتصادية للمملكة ، والتي لم تكن بمنأى عن التطورات الاقتصادية العالمية .

إن الدور الراسخ للنقود المعدنية (الذهب والفضة ، وغيرها) في المجتمعات النامية ، ومنها المملكة ما كان لينحسر دون وجود كيان سياسي واقتصادي مركزي وقوي . وهذا أمر يمكن ملاحظته في مسيرة تطور المملكة ، وتطور نقودها معها ، منذ إصدار الملك عبد العزيز للعملة المعدنية مروراً بإصدارات الحجاج ، ثم الوصول إلى القناعة بأهمية إصدار عملة ورقية ، تفي بمتطلبات اقتصاد متنام ،

اتسعت فيه المعاملات التجارية داخلياً وخارجياً .

حاول الكتاب أيضاً إلقاء الضوء على العشرات، التي لابد أن تحصل في عمليات البناء والتشييد، تحت مؤثرات داخلية وخارجية مختلفة . ومن الملاحظ أن الدروس المستفادة، كانت دائماً تعزز تصميم القيادة، وتزيد من صلابة الكيان الاقتصادي والنقدي .

وخلال ذلك كله كان الملك عبد العزيز (رحمه الله) راصداً أميناً لنبض شعبه . فقد كان يقود المسيرة دون أن ينأى، أو يبتعد عن الناس . كان يستشرف بحنكة القائد احتياجات المجتمع المستقبلية فيبدأ في الإعداد والتمهيد لها ؛ حتى يضمن لها النجاح والقبول . والمتتبع لمسيرة تطور النقود بالمملكة ، يلاحظ ذلك جلياً، وخاصة عند اتخاذ قرار إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي .

وقد واصل أبناء الملك عبدالعزيز البررة من بعده مسيرة تطوير البناء النقدي، بشكل يتفق مع تطور بنية الدولة والمجتمع . وتتابعت الإنجازات بعد تأسيس مؤسسة النقد، وذلك بتجربة إيصالات الحجاج، ثم إصدار العملة الورقية، بعد ضمان قبولها، والثقة بها مروراً بتشجيع تطور القطاع المصرفي، والتقنيات المصرفية اللازمة لمواكبة التطورات العالمية في هذا المجال وتطورت مع كل ذلك مهام مؤسسة النقد العربي السعودي ومسؤولياتها؛ لمراقبة العمل المصرفي،

وتطوير السياسات النقدية اللازمة للمساهمة في الاستقرار المالي والاقتصادي للمملكة، بما في ذلك توفير النقد اللازم بمختلف الفئات؛ لتسهيل المعاملات المالية والتجارية داخلياً وخارجياً، بمستوى عال من الكفاءة والموثوقية . ولم تنشغل المؤسسة عن المشاركة في المناسبات الوطنية والعالمية المهمة، بما يتلاءم مع وظيفتها؛ المهمة فأصدرت العملات والميداليات التذكارية، وآخرها تلك التي تتعلق بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية . وتأمل مؤسسة النقد أن يكون هذا الكتاب قد قدم رصداً واضحاً، لجانب مهم من مسيرة بناء هذا الوطن خلال مائة عام . هذا البناء المتين الذي يقف على روافد كثيرة، يسند بعضها بعضاً، وبما لا ريب فيه أن البناء النقدي استند إلى البناء السياسي التوحيدي لهذه البلاد، حتى تمكن من المساهمة بدوره في توطيد هذا البناء ودعم استقراره في هذا المجال الحيوي .



الملاحق الإحصائية



الإنتاج السنوي من النفط الخام (بملايين البراهيل)

العام	مجموع الانتاج	العام	مجموع الانتاج	العام	مجموع الانتاج
١٩٣٨	٠,٥	١٩٥٨	٣٨٥,٢	١٩٧٨	٣٠٢٩,٩
١٩٣٩	٣,٩	١٩٥٩	٤٢١,٠	١٩٧٩	٣٤٧٩,٢
١٩٤٠	٥,١	١٩٦٠	٤٨١,٣	١٩٨٠	٣٦٢٣,٨
١٩٤١	٤,٣	١٩٦١	٥٤٤,٥	١٩٨١	٣٥٧٩,٩
١٩٤٢	٤,٥	١٩٦٢	٥٩٩,٧	١٩٨٢	٢٣٦٦,٤
١٩٤٣	٤,٩	١٩٦٣	٦٥١,٨	١٩٨٣	١٦٥٦,٩
١٩٤٤	٧,٨	١٩٦٤	٦٩٤,٣	١٩٨٤	١٤٩٢,٩
١٩٤٥	٢١,٣	١٩٦٥	٨٠٤,٨	١٩٨٥	١١٥٨,٨
١٩٤٦	٥٩,٩	١٩٦٦	٩٥٠,٠	١٩٨٦	١٧٤٦,٢
١٩٤٧	٨٩,٩	١٩٦٧	١٠٢٣,٨	١٩٨٧	١٥٠٥,٤
١٩٤٨	١٤٢,٩	١٩٦٨	١١١٤,١	١٩٨٨	١٨٩٠,١
١٩٤٩	١٧٢,٠	١٩٦٩	١١٧٣,٨	١٩٨٩	١٨٤٨,٥
١٩٥٠	١٩٩,٥	١٩٧٠	١٣٨٦,٧	١٩٩٠	٢٣٤٠,٥
١٩٥١	٢٧٨,٠	١٩٧١	١٧٤٠,٧	١٩٩١	٢٩٦٣,٠
١٩٥٢	٣٠١,٩	١٩٧٢	٢٢٠٢,٠	١٩٩٢	٣٠٤٩,٤
١٩٥٣	٣٠٨,٣	١٩٧٣	٢٧٧٢,٦	١٩٩٣	٢٩٣٧,٤
١٩٥٤	٣٥٠,٨	١٩٧٤	٣٠٩٥,١	١٩٩٤	٢٩٣٧,٩
١٩٥٥	٣٥٦,٦	١٩٧٥	٢٥٨٢,٥	١٩٩٥	٢٩٢٨,٥
١٩٥٦	٣٦٦,٧	١٩٧٦	٣١٣٩,٣	١٩٩٦	٢٩٦٥,٥
١٩٥٧	٣٧٣,٧	١٩٧٧	٣٣٥٨,٠	١٩٩٧	٢٩٢٤,٣

(I) - Young , Arthur

المصدر :

Saudi Arabia "The Making of a Financial Giant"

(٢) تقارير مؤسسة النقد العربي السعودي .

(بملايين البراهيل)

الصادرات بملايين البرازيل	العام	الصادرات بملايين البرازيل	العام	الصادرات بملايين البرازيل	العام
٢,٩٩١,٠٦	١٩٧٨	٣٧٦,٠٢	١٩٥٨	٠,٤٦	١٩٣٨
٣,٣٩٦,٨٣	١٩٧٩	٤١٠,٦٧	١٩٥٩	٣,٤٢	١٩٣٩
٢,٥٥٦,١٣	١٩٨٠	٤٦٨,٧٩	١٩٦٠	٥,١٥	١٩٤٠
٣,٤٨٦,٤٣	١٩٨١	٥٢٥,٧٢	١٩٦١	٤,٠٦	١٩٤١
٢,٢٥٤,٤٩	١٩٨٢	٥٨٢,٨٩	١٩٦٢	٤,٤٣	١٩٤٢
١,٦٠٠,٩٠	١٩٨٣	٦٣٣,١٥	١٩٦٣	٤,٨٤	١٩٤٣
١,٣٣٤,٦٠	١٩٨٤	٦٨٢,٩٩	١٩٦٤	٧,٤٧	١٩٤٤
١,٠٠١,٤٠	١٩٨٥	٧٨٩,٢٥	١٩٦٥	١٨,٨٦	١٩٤٥
١,٤٥٩,٣٠	١٩٨٦	٩٤٢,٥٠	١٩٦٦	٥٧,١٥	١٩٤٦
١,٢٥٤,٨٣	١٩٨٧	١,٠١٠,٧٣	١٩٦٧	٨٣,١٠	١٩٤٧
١,٥٢٦,٦٠	١٩٨٨	١,١٢٠,٠٥	١٩٦٨	١٣٧,٨٦	١٩٤٨
١,٥٤٩,٠٢	١٩٨٩	١,١٧٨,٢٨	١٩٦٩	١٦٩,٢٥	١٩٤٩
١,٩٤٦,٩٠	١٩٩٠	١,٣٨٢,٠٦	١٩٧٠	١٨٧,١٠	١٩٥٠
٢,٦٨٧,٤٠	١٩٩١	١,٧٢٢,١٣	١٩٧١	٢٧٤,٠٣	١٩٥١
٢,٨٨٢,٨٦	١٩٩٢	٢,٢٠٠,٦٤	١٩٧٢	٢٩٥,٥٤	١٩٥٢
٢,٨١٢,٩٧	١٩٩٣	٢,٧٧٢,٣٦	١٩٧٣	٣٠٢,٤٧	١٩٥٣
٢,٧٧٣,٤٥	١٩٩٤	٣,١٠٢,٢٤	١٩٧٤	٣٤٤,٨٤	١٩٥٤
٢,٧٧٨,٥١	١٩٩٥	٢,٥٨٤,٦٥	١٩٧٥	٣٤٦,٤٧	١٩٥٥
٢,٧٨٢,٠٩	١٩٩٦	٣,١٤٥,٤٠	١٩٧٦	٣٥٨,٩٣	١٩٥٦
٢,٧٦٥,٧٥	١٩٩٧	٣,٣٣٠,٤٥	١٩٧٧	٣٦٣,٤٧	١٩٥٧

(٢) تقارير مؤسسة النقد العربي السعودي .

مؤسسة النقد العربي السعودي

الوزن الصافي	نسبة النقاوة	وزن المعدل النقي بالغرام
الذهب		
الجنبة الانجليزي	٠,٩١٦	٧,٣٢٢٣٨
الجنبة السعودي	٠,٩١٦٦٦	٧,٣٢٢٣٢
الفضة		
الريال السعودي	٠,٩١٦	١٠,٦٦٩١٨
نصف الريال	٠,٩١٦	٥,٣٤٥٩
ربع الريال	٠,٩١٦	٢,٦٧٣٠
النحاس / النيكل		
القرش	٦,٥ % نحاس ٢,٥ % نيكل	٢٢ قرش = ريال
نصف القرش	=	٥,٥
ربع القرش	=	٤,٢٥

** يوازي ٠.٢٣٥٤٢ أوقية ** يوازي ٠.٣٤٣٧٥ أوقية

(جدول رقم ٢)

كمية المسكوكات من الريال الفضي السعودي

الفترة	الكمية المسكوكة	الإجمالي
١٩٣٩-٣٦	٧,٢٠٠,٠٠٠	٧,٢٠٠,٠٠٠
١٩٤٥-٤٠	٦٣,٠٠٠,٠٠٠	٧٠,٢٠٠,٠٠٠
١٩٤٨-٤٦	٢٨,٣٠٠,٠٠٠	٩٨,٥٠٠,٠٠٠
١٩٤٩	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	١٥٨,٥٠٠,٠٠٠
١٩٥٠	-	١٥٨,٥٠٠,٠٠٠
١٩٥١	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٨,٥٠٠,٠٠٠
١٩٥٢	٧٧,٠٠٠,٠٠٠	٢٨٥,٥٠٠,٠٠٠
١٩٥٥	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٣٥,٥٠٠,٠٠٠

المصدر : Young , Arthur.

محمد سعيد الحاج :

(جدول رقم ٣)

الجنهات الذهبية السعودية المسكوكة في الخارج

الفترة	الكمية المطلوبة	الكمية المستلمة
١٩٥١	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
١٩٥٢	١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
١٩٥٣	١,٤٠٠,٠٠٠	١,٤٠٠,٠٠٠
	الإجمالي	٢,٥٠٠,٠٠٠

المصدر : Young , Arthur.

(جدول رقم ٢)

أسعار الجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الريال والدولار
في أسواق جدة خلال الأعوام ١٣٦٤ - ١٣٧١هـ (١٩٤٥ - ١٩٥٣م)

الفترة	سعر جنيه جورج بالريال		سعر جنيه جورج بالدولار	
	أعلى	أدنى	أعلى	أدنى
١٩٤٥	٧١,٢٥	٥٧,٥٠	٢١,٠٠	١٨,٥٠
١٩٤٦	٨٩,٠٠	٦٠,٠٠	٢٠,٠٠	١٧,٥٠
١٩٤٧	٦٩,٠٠	٥٨,٠٠	١٦,٥٠	١٤,٠٠
١٩٤٨	٦٨,٠٠	٥٢,٢٥	١٦,٠٠	١٢,٧٥
١٩٤٩	٦٢,٢٥	٤٥,٠٠	١٣,٢٥	١١,٦٥
١٩٥٠	٥٨,٧٥	٤١,٠٠	١٢,٠٠	١٠,٢٥
١٩٥١	٤٩,٣٢	٤٢,٢٥	١٣,٠٠	١١,٧٠
١٩٥٢	٤٥,١٤	٤٠,٠٧	١٢,٢٣	١٠,٨٠

المصدر :

(١). Yuong , Arthur.

Saudi Arabia " The Making of a Financial Giant" .

(جدول رقم ٢-١)

ميزانية المؤسسة في ١٣٧٢/١٢/٣٠هـ
الموافق ٩٥٣/٩/٨م

الموجودات	قرش ريال	المطلوبات	قرش ريال
نقد في الصندوق	٢٩,٢٣٧,٥٦٧/١١,٥	رأس المال	٢٢,٠٠٠,٠٠٠/-
نقد أجنبي	٢٤٢,١٤١/٠,٦,٥	احتياطي	١٦,٥٦٨,١٨١/١٨
ودائع لدى البنوك المحلية	٦,٨٢٦,٤٨٧/٢١,٥	احتياطي لإصلاات الحاج	٢٥,٠٠٠,٠٠٠/-
ودائع لدى البنوك	٦٣٠,٨١١/١٦	حساب الحكومة الجاري	٢,٥٥١,٨٠٦/١٥,٥
بالأجنبي	٣٩,٦٤٤,٥١٧/١٩	حساب الحكومة الأجنبي	٧,٣٣٠,١٤٩/٠٩,٥
المراسلون بالخارج	١,٤٤٩,٣٥٧/١٤,٥	مودعين بالريال	٥٥٠,٩٥٥/١٥,٥
حسابات الفروع	٣,٨٥٢/٠,٨٥	مودعين بالأجنبي	٢٢,٦٤٠/٢٠,٥
حسابات مختلفة	١٨,٩٢٥,٣٩٣/٠,٣	تأمينات اعتمادات	٣,٥٨٥,٣٢٥,٠٠
التزامات الحكومة مقابل		مستندية	
الاعتمادات	١,٦٣٠,٠٥٣,٠٦		
التزامات العملاء مقابل		حسابات مختلفة	٤٢٥,٦٦٥/١٨,٥
الاعتمادات	٩٨,٥٩٠,١٨٢/١٨,٥	اعتمادات مستندية	٢٠,٥٥٥,٤٤٦/٠,٩
			٩٨,٥٩٠,١٨٢/١٨,٥

المصدر : محمد سعيد الحاج علي

مؤسسة النقد العربي السعودي إنشاؤها، مسيرتها وإنجازاتها .

(جدول رقم ٤ - ب)

الميزانية العمومية في ٢٩ ذي الحجة ١٣٨٠هـ
الموافق ١٣ يونيو ١٩٦١م

موجودات		مطلوبات	
ريال		ريال	
قسم الإصدار		قسم الإصدار	
ريال	ريال	ريال	ايصالات مصدرة
٢٣٧٦١٦٦١٣	ذهب	٦٥١٣٠٠٢٥٨	في التداول
٤٨٩٦٣٨٦٤٦	نقد اجنبي قابل للتحويل	٧٥٩٥٥٠٠١	في قسم الاعمال المصرفية
٧٢٧٢٥٥٢٥٩		٧٢٧٢٥٥٢٥٩	
		٧٢٧٢٥٥٢٥٩	
قسم الأعمال المصرفية		قسم الأعمال المصرفية	
٧٥٩٥٥٠٠١	إيصالات حجاج	١٢٧٦٤٢٥٨	الرصيد في ٣٠ ذي الحجة
١٠٠٧٠٩٦٢	عملات معدنية	٩٤٦١٣٤	يضاف فائض السنة المنتهية
٢١٥٥٧٤	عملات اجنبية	١٣٨٠	في ٢٩ ذي الحجة ١٣٨٠
٨٦٢٤١٥٣٧		١٣٧١٠٣٩٢	طبقاً لحساب الأرباح والخسائر

موجودات		مطلوبات	
ريال		ريال	
قسم الإصدار		قسم الإصدار	
ريال	ريال	ريال	ايصالات مصدرة
٣١٧٨٤٥٤	بنوك محلية - حسابات جارية	٢٠٧٦٥٤٣٢	حساب الحكومة الجاري
٣٢٧٥٨٧٥٠٦	ذهب وفضه ونقد اجنبي	٨٥٣٤٠٧٨٩	حساب خاص الحكومة
٤٥٧٤٨٤٥٠	أصول أخرى متنوعة	٨٨٦٧٤٢٧٢	ودائع البنوك المحلية
	حسابات نظامية	٦٧٣٧٦١٦٨	خصوم أخرى متنوعة
٦٢٨١٦٠٤٨	تعهدات مقابل	٦٢٨١٦٠٤٨	اعتمادات مستندية وخلافه
٤٦٢٧٥٥٩٤٧	اعتمادات مستندية وخلافه		

المصدر : التقرير السنوي الأول عام ١٣٨٠هـ . مؤسسة النقد العربي السعودي

مؤسسة النقد
الموافق ١٩٩٧/٦/٣٠م
المطلوب

١٩٩٦/٦/٣٠

ريال سعودي

١٩٩٧/٦/٣٠

ريال سعودي

الإصدار

٤٧٢٥٧٨٧٩٠٢٢

١٥٩٥٠١١٠٥٣٦

٦٣٢٠٧٩٨٩٥٥٨

١٩٦٠٩٦١٦٥

٢٧٧٢٣١٧٥

٢٢٣٨١٩٣٤٠

٦٣٤٣١٨٠٨٨٩٨

أوراق نقد مصدرة

في التداول

في قسم الأعمال المصرفية

عملات معدنية مصدرة

في التداول

في قسم الأعمال المصرفية

٥٠١٢٤٨٧١٩٧٣

١٦٢٢٩٠٣٧٥٨٥

٦٦٣٥٣٩٠٩٥٥٨

١٩٧٢٦٦٢١٥

٢٥٥٩٣١٢٥

٢٢٢٨٥٩٣٤٠

٦٦٥٧٦٧٦٨٨٩٨

المصرفية

١٦٢٨٦٤٤٦٦٢٣

٤٧١١٠٦٨٢٧١

٢٦٩٣٩٣٦٦٨٢٧

٥٢٢٦١٠٦٦٠

٨٩١٩٨٢٤٢٠١

٦٤٤٨٧٩٠٨٩١

١٧٨٧٣٥٧١٠٦٨٥

٢٤٢٥٦٣٨١٨١٥٨

الحسابات الخاصة والاحتياطية للحكومة

حسابات الحكومة ائتمانية

حسابات مصالح وهيئات حكومية

حسابات مصلحة معاشات التقاعد

ودائع البنوك المحلية

ودائع هيئات ومؤسسات مستقلة

مطلوبات متنوعة أخرى

١٧٩٩٥٢٢٥٨٦٩

٢١٣١١٦٤٥٨٤

٣٠٩٤٨١٨٣٣٢١

٣٢٢٠٠٣٢١

٩٦٤٥٤١٣٧١٤

٦٣٦٢٧٦٨٥٣٤

١٧٢٣٩٤٦١٦٧٤٦

٢٤٠٥٠٩٥٧٣٠٨٩

نظام

١٢٨١١٤٠٠٠٠٠

٢٥٦٢٧٥٨٤٩١

أصحاب سندات حكومية خاصة

التزامات مقابل اعتمادات مستندية

وخلافه

١٤٩٨٤٤٠٠٠٠٠٠

٢٧٢٧٤٨٤٤٤٦

والمؤسسات المستقلة

٥٦٨٣٠٤٠٤٩٩٣

٣٧٧٩٥٣٢١٨٢٧

٣٣٧٥٠٤٨٢٠٩٠

١٠٦٥٠٨٢٩١٧٢

١٣٩٠٢٧٠٣٨٠٨٢

مصلحة معاشات التقاعد

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

صناديق التنمية

البنك الإسلامي للتنمية

مؤسسات أخرى

٥٤٤٥٦٠٦٨١٢٦

٢٧٣٢٦١٠٨٢٩١

٣٣٩٢٧١٦٢٤٨

١٤٨٣٦٠٦٨٨

١٠٩٠٦٣٨٢١٦٥

١٢٦٧٦٤٠٨١٩١٩

شبكة المدفوعات السعودية	٠	٥٠.٤٣٢٥	٢٩٧٠.٣٠	٢٨٧١٨٤٣	٥٢٧٨٢٩	١٦٦٦٦٨٢٩	٧٦.٢٢٨٠	٠	٤٤٦٣١١	٨٧١٨٤٣
غرفة المقاصة الأخرى	٥٠.٠٣٨٢	٦٢٢٦٨٠	٧٨٢٦٤٠	٥٦١٥٦٧	١٨٨٥٨٥	٥٧٠٩٦٥	٦٥٥٧٧٥	٥٧٨٨١١	٤٤٦٣١١	٤٤٦٣١١
غرفة المقاصة الآلية	١٤٨٩٣٥٢	١٧١.٥٦١	٢٤٤٨٣٠	٤٣٤٤٢٠	٣٥٣٩٠٧٨	٨٩٩٢٨٦	٤٥٢١٨٣٧	٤٥٢١٨٣٧	٤٤٦٣١١	٨٧١٨٤٣

حجم العمليات

تعليمات الدفع المعالجة بواسطة أنظمة دفع مختارة

(ملحق رقم ٦-ج)

تعليمات الدفع المعالجة بواسطة أنظمة دفع مختارة (ملحق رقم ٦-د)

قيمة العمليات (مليار ريال)

١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩		غرفة المقاصة الآلية
١٤٣٥,٢٨٠	٢٢٦٩,٨٠٠	٢٧٢٣,٨٠٠	٢٢٥٣,٨٦٤	١٦٥٩,٢٦٣	٩,٨٨٥,١٧٦	١١,٨٣١,٩٥٥	١١,٨٢١,٦٨١	١٢,٤٨٠,٦٣٣	٠	غرفة المقاصة الأخرى
٢٣,١٤٠	٤٢,٧٧١	٣٦,٠٠٣	٣٥,٣٧١	٣٩,٨٥٢	٣٧,٢٠٩	٣١,٦٣٧	٢٥,٥٠٠	٢٢,١٣١	٠	شبكة المدفوعات السعودية
	٠	٠	١٨,٣٩١	١٢,٩٣٠	٧,٢٤٠	٢,٢١٠	٠,٣٣٠	٠		

الحجم السنوي

عدد العمليات المعالجة في سوق الأسهم السعودي

(ملحق رقم ٦-هـ)

النظام الآلي لمعلومات الأسهم	جميع العمليات التي شملها	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
١١٠.٠٣٠	٧٥٢٩٧	٩.٥٥٥	٢٧٨٤.٧٥	٣١٩٥٨	٣٥٧.٠٠٠	٤٦٨٩٤	٦٥٨٧٧	٦٥٨٧٧	٦٥٨٧٧
١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩

قيمة الأسهم المتداولة في سوق الأسهم السعودي (ملحق رقم ٦-و)

(مليار ريال)

النظام الآلي لمعلومات الأسهم	جميع العمليات مشمولة في النظام الآلي لمعلومات الأسهم	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
٤.٢٠٣	٣.٣٥٤	٤.٢٠٣	٣.٣٥٤	٤.٢٠٣	٣.٣٥٤	٤.٢٠٣	٣.٣٥٤	٤.٢٠٣	٣.٣٥٤
١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩

مؤشرات استخدام أدوات مدفوعات غير نقدية متنوعة
(ملحق رقم ٦-ج)

حجم العمليات (بالهالابين)

١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩
٨,١	٧,٩	٧,٥	٧,٢	٤,٥	٢,٣	٢,٠	٢,٣	٢,٠
٠	٠	٠	٢٦,٠٠	١٦,٥٧	٩,٨٧	٢,٩٧	٥,٥٠	٠
٠,٢٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٢٢,٢٠	٢٢,٢٠	١١,٥٧	٤,٩٧	٢,٨٠	٢,٠

مؤشرات الاستخدام أدوات مدفوعات غير نقدية متنوعة
(ملحق رقم 1-د)

قيمة العمليات (مليار دولار)

1299	1997	1990	1994	1993	1992	1991	1990	1989	الشبكات القائمة
1299	1997	1990	1994	1993	1992	1991	1990	1989	مدفوعات بواسطة بנקات
1299	1997	1990	1994	1993	1992	1991	1990	1989	المدفوعات بالدين
1299	1997	1990	1994	1993	1992	1991	1990	1989	أخرى مدفوعات نظام سريع
1299	1997	1990	1994	1993	1992	1991	1990	1989	الإجمالي

قائمة المراجع

الوثائق :

تم الاعتماد على بعض الوثائق المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة (محافظ الحجاز) الموجودة في دار الملك عبدالعزيز ، الرياض .

المراجع العربية :-

ابن بشر ، عثمان بن عبد الله

١- عنوان المجد في تاريخ نجد ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد اللطيف

آل الشيخ ، ط ٤ (الرياض : ١٤٠٢ هـ .)

ابن خلدون ، عبد الرحمن

٢- المقدمة ، ط ١ (بيروت : دار العلم ، ١٩٧٨ م .)

بن ضويان ، إبراهيم

٣- تاريخ ابن ضويان ، تحقيق إبراهيم الصقير ، ط ١ (الرياض :

مكتبة الرشد ، ١٩٩٥ م)

ابن نصيف ، حسين محمد

٤- ماضي الحجاز وحاضره (القاهرة : دار الفتح ، ١٣٤٩ هـ)

ابن هذلول ، سعود

٥- تاريخ ملوك آل سعود (الرياض : ١٣٨٠ هـ .)

أبو عليه ، عبد الفتاح حسن

- ٦- دراسات في تاريخ الجزيرة العربية (الرياض : دار المريخ، ١٤٠٦هـ)
- آل زلفه ، محمد بن عبد الله
- ٧- عسير في عهد الملك عبد العزيز ، ط ١ (الرياض : ١٤١٥هـ)
- ٨- إمارة أبي عريش وعلاقتها بالدولة العثمانية (الرياض : ١٤١٧هـ)
- آل عمر ، سعود
- ٩- تاريخ المملكة العربية السعودية في دليل الخليج ، ط ١ (الرياض : ١٩٩٦م)
- جبر ، مصطفى النحاس
- ١٠- آل سعود في الجزيرة العربية من القبيلة الى الدولة ، ط ١ (القاهرة : دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٦م)
- الحاج ، محمد سعيد
- ١١- مؤسسة النقد العربي السعودي : إنشاؤها، مسيرتها، وإنجازاتها ١٣٧٢-١٤١١هـ (١٩٥٢-١٩٩١م) (الرياض : مطابع الأيوبي ، ١٤١٢هـ)
- حامد ، سيد محمد
- ١٢- تطور النظام البنكي المركزي في المملكة العربية السعودية،

- ترجمة حسن ياسين (الرياض : معهد الإدارة العامة ، ١٣٩٩هـ)
- الحري ، محمد علي
- ١٣- "النقود المتداولة في الدولة العثمانية" ، مجلة دار الملك عبد العزيز (الرياض : ع ٢٤ س ١١ ، ١٤٠٦هـ)
- الحلواني ، سعيد بدير
- ١٤- تجارة الحجاز (١٨١٢ - ١٨٤٠م) (القاهرة : ١٩٩٣م)
- حمزة ، فؤاد
- ١٥- قلب جزيرة العرب (القاهرة : المطبعة السلفية ، ١٣٥٢هـ)
- داكوبر ، فون ميكوش
- ١٦- عبد العزيز ، ترجمة أمين الرويحة ، (د، ن، د، ت) . رفعت باشا ، ابراهيم
- ١٧- مرآة الحرمين (القاهرة : دار ، الكتب ، ١٩٢٥م)
- الريحاني ، أمين .
- ١٨- نجد وملحقاتها ، ط ٥ (الرياض : منشورات الفاخرية : ١٩٨١م)
- ١٩- ملوك العرب ، ط ٤ (بيروت : دار الريحاني ، ١٩٥٦م)

٢٠- تاريخ نجد الحديث، ط٦ (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٨م)

الزركلي، خير الدين

٢١- شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، ط٤ (بيروت: دار

العلم، ١٩٩١م)

السبيت، عبد الرحمن، وآخرون

٢٢- من وثائق الملك عبد العزيز (الرياض: الحرس

الوطني، ١٤١٠هـ)

٢٣- رجال وذكريات مع عبد العزيز (الرياض: الحرس الوطني،

١٤١٠هـ)

السلوم، يوسف بن إبراهيم

٢٤- برامج التوازن الاقتصادي ودورها في التنمية في المملكة

العربية السعودية، ط١ (الرياض: ١٤١٥هـ)

الشرع، حسين علي

٢٥- التطور الاقتصادي في المملكة العربية السعودية ومستقبل

التنمية، ط١ (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٣م)

الشعبي، صالح بن محمد

٢٦- ملامح السياسة المالية والإدارية في المملكة العربية السعودية

بين النظرية والتطبيق، ط١ (الرياض: مكتبة الخريجي،

١٤٠٧هـ).

العثيمين، عبد الله الصالح

٢٧- معارك الملك عبد العزيز المشهورة لتوحيد المملكة، ط٢

(الرياض: ١٤١٦هـ)

٢٨- تاريخ المملكة العربية السعودية، ط٦ (الرياض: ١٤١٧هـ)

عسيري، علي أحمد

٢٩- عسير: دراسة تاريخية (أبها: النادي الأدبي، ١٩٨٧م)

فيلبي، سانت جون

٣٠- بعثة إلى نجد، ترجمة وتعليق عبد الله الصالح

العثيمين، ط١ (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٨هـ)

٣١- تاريخ نجد ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ترجمة

عمر الديراوي ط١ (القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٤م)

قازان، وليام

٣٢- المسكوكات الإسلامية (بيروت: البنك المركزي، ١٩٨٣م)

قسم المتحف: إدارة الخزنية والاصدار

٣٣- مؤسسة النقد العربي السعودي: إصداراتها من النقود.

ومقتنياتها من النقود القديمة والإسلامية.

القوي، عبد العزيز

المراجع الأجنبية:-

- 1- Armstrong. (H.C) , Lord of Arabia, (Beirut: khayat, 1966)
- 2- Cheesman ((major R. E) , Unknown Arabia, (london Macmillins ,1962 .)
- 3- Doran R.Darley , History of Currency in the Sultanate of Oman . (Oman Central Bank , 1990)
- 4- Al - jesser, muhammad S. "A survey of the Early Monetary History of Saudi Arabia" Abbendix B of Unpublished ph D. Dissertation on "The Role of Financial Development in Economic Development : the Case of Saudi Arabia", University of California, 1989 .
- 5- Krause (CH. M CH) , World Coins , 8 th Edition, KP. IOLA, Wisconsin, 1982
- 6- Lowick (N), Coinage and History of the Islamic World, (UK :Variorum , 1990)
- 7- Mikesell, Raymond F. "Monetary Problems of Saudi Arabia", The Middle East Journal, Vol . 1, No.2 , April 1947. "Saudi Currency and Finance", The Middle East Journal, Vol . 7 no . 3, Summer 1953 "Financial Reform in Saudi Arabia", The Middle East Journal, Vol. Autumn 1960

٣٤- "دراسة في تاريخ العملة النقدية السعودية" مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت ، ٢٤٤ ، س٦ ، ١٩٨٠ م .

الكرملي، انستاس

٣٥- النقود العربية الإسلامية وعلم التعميات، ط٢ (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٨٧م)

المانع ، محمد

٢٦- توحيد المملكة العربية السعودية ، ترجمة عبد الله الصالح العثيمين (الرياض: ١٤٠٢هـ)

متشتر، مايكل

٣٧- عالم الإسلام، (د.ن، ١٩٧٠م)

المهنا، عبد العزيز

٣٨- الموسوعة المصرفية السعودية، ط١ (الرياض : ١٤١٠هـ)

مؤسسة النقد العربي السعودي .

٣٩- التقارير السنوية لمؤسسة النقد العربي السعودي: التقرير الأول ١٣٨٠هـ- التقرير الرابع والثلاثون ١٤١٩هـ

٤٠- نظام مؤسسة النقد العربي السعودي بموجب المرسوم الملكي رقم ٢٣ وتاريخ ٢٣/٥/١٣٧٧هـ .

٤١- الأنظمة والتعليمات النقدية والمصرفية (الرياض: ١٤١٤هـ)

8- Young, Arthur N.

- "Saudi Currency and Finance", The Middle East Journal, Vol.7, No.3, Summer 1953.
- "Financial Reform in Saudi Arabia", The Middle East Journal, Vol. Autumn 1960.
- "The Making of a Financial Giant. (New York : New York University Press, 1983) .



المملكة العربية السعودية

K.S.A. 100 YEARS

توحيد وبناء